S/2025/777

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
28 November 2025
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب

باسم لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب، ووفقا للفقرة 32 (ج) من قرار المجلس 2776 (2025)، يشرفني أن أحيل طي هذه الرسالة التقرير النهائي لفريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023).

وفي هذا الصدد، ترجو اللجنة ممتنة توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة والتقرير وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

ألفارو دي ألبا إلوي *(توقيع)*
الرئيس
لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023)
بشأن حركة الشباب

181225 181225 25-18991 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رســـالة مؤرخة 20 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2025 موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشـــأن حركة الشـــباب من فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023)

عملا بالفقرة 32 (ج) من قرار مجلس الأمن 2776 (2025)، نتشـــرف بأن نحيل طيه التقرير النهائي لفريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023).

(توقيع) ماثيو **روسبوتوم**
المنسق والخبير المعني بالجماعات المسلحة والقضايا الإقليمية

(توقيع) ليديل **جوبير**
الخبيرة المعنية بالشؤون البحرية والموارد الطبيعية

(توقيع) أبيغيل **كاباندولا**
الخبير المعني بالشؤون الإنسانية

(توقيع) صالح **منصور**
الخبير المعني بالأسلحة

(توقيع) مدينة **سيري**
الخبيرة المعنية بالشؤون المالية

موجز

إن التهديد الذي تشكله حركة الشباب المجاهدين للسلام والأمن والاستقرار في الصومال يتجاوز تأثير العمل العسكري التقليدي والحرب اللاتماثلية ليشمل الابتزاز المعقّد وممارسات التجنيد القسري وآلة الدعاية الفعالة. وبالمثل، يمتد تأثيرُ حركة الشباب على السكان وقدرتُها على توليد الدخل إلى خارج المناطق التي توجد فيها الحركة.

ولا تزال حركة الشباب تشكّل أكبر تهديد مباشر للسلام والأمن والاستقرار في الصومال والمنطقة. وعلى الرغم من الجهود الجارية التي تبذلها القوات الصومالية والدولية للحد من القدرة العملياتية لحركة الشباب، لم تتناقص قدرة الحركة على تنفيذ هجمات لا تماثلية مركَّبة في الصومال. والحركة قادرة على توجيه ضربات داخل مقديشو؛ ففي 18 آذار/مارس 2025، حاولت اغتيال رئيس الصومال بالقرب من القصر الرئاسي. ولا يزال هدف الحركة هو إزالة حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية، وتخليص البلد من القوات الأجنبية، وإقامة الصومال الكبير، وتوحيد جميع الصوماليين من حيث الإثنية في جميع أنحاء شرق أفريقيا تحت حكم إسلامي صارم.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت حركة الشباب ممارسة نفوذها في مناطق واسعة من وسط الصومال وجنوبه، بما في ذلك بعض المناطق التي تنتشر فيها قوات الأمن.

وشهدت بداية العام انتقال بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال. وفي خضم هذا الانتقال الأمني، تغير الموقف الهجومي لحركة الشباب، فهاجمت الحركة مناطق رئيسية في شبيلي الوسطى وشبيلي السفلى وسيطرت عليها، لتكسب بسرعة أراضي استراتيجية وإقليمية. وقد أدى توسيع منطقة نفوذ الحركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى زيادة إمكانية وصولها إلى طرق الإمداد الرئيسية والموارد المالية، وإلى دفع منطقة عملياتها لتصبح أقرب إلى مقديشو. ومع ذلك، لاحظ فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023) أن قوات الأمن الصومالية قامت في الأشهر الأخيرة ببعض عمليات الصد في تلك المناطق.

ولا تزال حركة الشباب تدر ما يكفي من الإيرادات لتمويل تمردها من خلال نقاط التفتيش وابتزاز الأموال من الأعمال التجارية. ولا تزال الحركة قادرة على ابتزاز الأموال خارج المناطق التي لها وجود كثيف فيها.

وقد أجرى الفريق أيضا تحقيقات تتصل بالفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال (تنظيم داعش – الصومال). فقد جُنِّد مقاتلون إرهابيون أجانب من جميع أنحاء العالم للانضمام إلى هذا التنظيم، وكان معظمهم يأتون من شرق أفريقيا. وحدّد الفريقُ الطرق التي يسلكها المقاتلون الإرهابيون الأجانب للانضمام إلى تنظيم داعش – الصومال في بونتلاند، ونظر في كل من المجندين الدوليين والمجندين من شرق أفريقيا. وأحاط الفريق علمًا كذلك بعملية "Hilaac" أو "البرق" التي أطلقتها قوات بونتلاند في كانون الأول/ديسمبر 2024 والتي أدت إلى إضعاف القوة والقدرات في تنظيم داعش – الصومال بشكل كبير على مدار عام 2025.

ولا يزال لدى حركة الشباب إمكانية الوصول دون انقطاع إلى الإمدادات غير المشروعة من الأسلحة التي تعرضها بانتظام في أشرطة الفيديو الدعائية الخاصة بها. واستمر تهريب الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الصومال بواسطة المراكب الشراعية والزوارق الصغيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ولاحظ الفريق انخفاضًا في أنشطة القرصنة منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وفي الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر 2024 إلى نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2025، لاحظ الفريق خمس عمليات اختطاف. وجميع عمليات الاختطاف المسجلة كانت ضد سفن صيد ومراكب صيد شراعية أجنبية تصطاد الأسماك في المياه الإقليمية الصومالية.

ولم تلاحَظ أي شحنات أخرى من الفحم، المأذون بالتخلص من مخزوناته لمرة واحدة في كيسمايو ومحيطها بما يتمشى مع قرار مجلس الأمن 2696 (2023)، بعد الشحنات الثلاث الأخيرة في أوائل أيلول/سبتمبر 2024. ومع ذلك، لاحظ الفريق تقلبات في المخزونات في كيسمايو ومحيطها خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ولا يزال السكان المدنيون في الصومال يواجهون تحديات إنسانية شديدة ومعقدة بسبب تزايد هجمات حركة الشباب، والنزاعات القبلية المستمرة، والكوارث الطبيعية المتكررة. وتعذر على العاملين في المجال الإنساني الوصول إلى بعض السكان المتضررين الموجودين في معاقل حركة الشباب. ونزح أكثر من 300 000 شخص بين شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر 2025. والسبب الرئيسي للنزوح هو النزاع الذي تشارك فيه حركة الشباب.

ويعرب الفريق عن امتنانه للجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب لموافقتها على تمديد استثنائي للموعد النهائي لتقديم التقرير النهائي إلى مجلس الأمن حتى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، علمًا بأن الأعضاء الأوائل في الفريق قد تم تعيينهم في 2 أيلول/سبتمبر 2025 وبدأوا العمل في 26 أيلول/سبتمبر 2025. وفي حين أتاح ذلك للفريق إجراء تحقيقات أكثر شمولاً وجمع معلومات أكثر تفصيلاً والتفاعل مع المحاورين الرئيسيين، ظل الجدول الزمني لإعداد التقارير ضيقاً، وهناك عدة جوانب تتطلب المزيد من العمل من جانب الفريق، كما هو مبين في التقرير.

المحتويات

الصفحة

موجز 3

أولا – الولاية والمنهجية 6

ثانيا – حركة الشباب والفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال 6

ألف – حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب) 6

باء – الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال 14

ثالثا – الشبكة المالية لحركة الشباب 18

رابعا – تنفيذ حظر توريد الأسلحة 19

ألف – الامتثال للحكومة الفيدرالية وإدارة الأسلحة 19

باء – إدارة الأسلحة والذخائر 19

خامسا – الأجهزة المنفجرة اليدوية الصنع والذخائر المتفجرة – الحجم والتكلفة المترتبة على المدنيين 20

ألف – حجم الأجهزة المنفجرة اليدوية الصنع والذخائر المتفجرة 20

باء – الأثر الإنساني للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع 21

سادسا – حظر الفحم 22

ألف – تنفيذ الحظر المفروض على الفحم 22

باء – التخلص الكامل من مخزونات الفحم في إطار عملية تتم مرة واحدة 22

سابعا – الأمن البحري 23

ألف – الاتجار بالأسلحة وعمليات الحظر البحري 23

باء – أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن 23

جيم – الهجمات التي شنها القراصنة الصوماليون منذ آب/أغسطس 2024 24

دال – حادث سفينة Sea World 27

هاء – عمليات اعتراض الأشخاص المشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة وإلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم 28

ثامنا – اعتبارات الحماية والاعتبارات الإنسانية الرئيسية 29

ألف – تأثير النزاع وانعدام الأمن على السكان المدنيين 29

باء – الاعتبارات الرئيسية المتعلقة بالنازحين داخلياً 29

جيم – إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية 30

دال – العنف الجنسي والجنساني 30

تاسعا – التوصيات 31

المرفقات* 33

* يُعمم باللغة التي قُدم بها فقط ودون تحرير رسمي.

أولا - الولاية والمنهجية

1 - يحدد مجلس الأمن، في قراره 2776 (2025)، ولاية فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023). ووفقًا للفقرة 32 (ج) من القرار، يقدم الفريق إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب هذ التقرير النهائي عن التحقيقات التي أجراها في الفترة من 16 آب/أغسطس 2024 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

2 - ويتألف الفريق من ستة خبراء. وقد عيّن الأمين العام في 2 أيلول/سبتمبر 2025 الخبير المعني بالجماعات المسلحة، والخبير المعني بالجماعات المسلحة والقضايا الإقليمية، والخبيرة المعنية بالشؤون البحرية والموارد الطبيعية، والخبير المعني بالشؤون الإنسانية. وعلى الرغم من انسحاب خبير الجماعات المسلحة في وقت لاحق، بدأ الخبراء الثلاثة المتبقون العمل في 26 أيلول/سبتمبر. وعُيّن الخبيران المعنيان بالأسلحة والشؤون المالية في 25 أيلول/سبتمبر 2025، وانضما لاحقا إلى الفريق في 17 تشرين الأول/أكتوبر.

3 - ونظراً لضيق الوقت، لم يتمكن الفريق من زيارة الصومال أو الاجتماع بسلطات حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية والولايات الأعضاء في الفيدرالية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. والفريق مستعد للسفر إلى مقديشو في أقرب فرصة ممكنة للاجتماع بالحكومة والتعاون معها بشأن الولاية. ومع ذلك، تمكن الفريق من الاجتماع بالمحاورين والشركاء الدوليين والبعثات الدبلوماسية. وتلقى الفريق الدعم أيضا من ممثلي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في الصومال.

4 - ويسترشد فريق الخبراء بالمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعنيّ بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (S/2006/997) ونشرة الأمين العام بشأن حساسية المعلومات وتصنيفها والتعامل معها (ST/SGB/2007/6). وتَرِدُ في المرفق 1 لهذا التقرير مذكرة مفصّلة عن المنهجية التي يتبعها الفريق.

ثانيا - حركة الشباب والفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

ألف - حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب)

5 - لا تزال حركة الشباب تنظيماً قابلاً للتكيف وانتهازياً ومرناً وقادراً على تغيير نهجه للاحتفاظ بنفوذه في الصومال. ولم يحدث خلال الفترة المشمولة بالتقرير تدهور كبير في قدرة الحركة على تنفيذ هجمات في الصومال. وفي عام 2025، صعّدت الحركة عملياتها بشكل كبير في وسط الصومال وجنوبه. ففي الربع الأول من عام 2025، زادت الهجمات الشهرية للحركة بنحو 50 في المائة مقارنة بعام 2024 في مناطق مثل هيران وشبيلي الوسطى[1]. ولا تزال الحركة موجودة وتشكل أكبر تهديد للصومال والمنطقة على حد سواء.

(1) انظر http://www.ftlsomalia.com/acled-says-al-shabaab-has-increased-monthly-attacks-in-somalia-by-50-in-2025.

6 - وظل هيكل قيادة الحركة مستقرًا وسليما خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأشارت مصادر للفريق إلى أن هناك حاليا 18 قائدًا يشكلون الهيكل التنظيمي الشامل للحركة و 29 قائدًا إقليميًا أدنى منهم مرتبة. وينحدر سبعة من كبار القادة الـ 18 من بطون قبيلة الحوية. ويواصل الفريق جمع معلومات إضافية عن أفراد يمكن أن تستخدمها اللجنة لتحديث قائمة الجزاءات الخاصة بها.

7 - وكما ورد في تقارير سابقة، لا يزال لحركة الشباب وجود كثيف في مساحات شاسعة من أراضي جنوب وسط الصومال، ولا سيما في هيران وغالمودوغ وجنوب الصومال، إذ تحتل الحركة طرق إمداد رئيسية في جميع أنحاء جنوب وسط الصومال. والعاصمة الفعلية للحركة هي في جِلِب، بجوبا الوسطى. وتتنافس حركة الشباب أيضا على مناطق أخرى من البلد كما تمارس نفوذها في تلك المناطق.

1 - هيكل قيادة حركة الشباب وخسائرها

8 - يواصل الفريق تحديث المعلومات المتعلقة بهيكل حركة الشباب (المدرجة في قائمة الجزاءات المنشأة عملا بقرار مجلس الأمين 1844 (2008) تحت الرمز SOe.001) لتحديد التغييرات المحتملة في القيادة وتعميق فهمه للحركة. ولا يزال أحمد ديري، المعروف أيضا باسم الشيخ أحمد عمر أبو عبيدة (SOi.014)، يشغل منصب أمير حركة الشباب. وقد عزز دوره القيادي في العامين الماضيين بعد أن كان في ظل أحمد عبدي غودان (الزعيم السابق). ويشغل أبوكار علي أدان (SOi.018) ومهاد كاراتي (SOi.020) منصبي نائبي أمير الحركة، ويتولى كاراتي بعض مهام الإشراف على الاستخبارات "الأمنيّات" والمالية "الزكاة". وتحتفظ الحركة بهيكلها الهرمي الصارم، ويمثل مجلس الشورى أعلى هيئة تنفيذية. ويتولى أمراء آخرون مهام مكتب الشؤون العسكرية "الجيش"، ومكتب الشؤون الدينية "الولاية"، ومكتب أعمال الشرطة الدينية "الحسبة".

9 - ومع ذلك، طرأت تغييرات على القيادة العليا. فقد تم تعيين عبد الله عثمان محمد (SOi.022)، المعروف أيضًا باسم "المهندس إسماعيل"، محل يوسف أحمد حجي نورو (غير مدرج) (المعروف أيضًا باسم جيس أدي) في أوائل عام 2025 بوصفه أميرا للـ "أمنيّات" ولا يزال يحتفظ بدوره كأمير لشؤون المتفجرات. ولدى الحركة أيضا أمير جديد لشؤون المالية هو عبد الله وداد (المعروف أيضًا باسم عبد الله حسن عبدي) الذي حل محل عبد الكريم هورسيد (غير مدرج). ويتولى بشير فرقان (المعروف أيضًا باسم جوليد إلكعاس، غير مدرج) منصب الأمير العسكري، بينما يتولى معلم عثمان (غير مدرج) منصب أمير الشؤون الخارجية، ويشرف على مكاتب كينيا وإثيوبيا وشمال الصومال[2].

10 - وقد حققت الحكومة بعضَ النجاح في القضاء على عناصر حركة الشباب من المستوى المتوسط خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأجرت قواتُ الأمن الصومالية، بدعم تمثَّل في زيادة الضربات الجوية التي ينفذها الشركاء الدوليين، بعمليات تنسيق لاستهداف هؤلاء الأفراد. ولاحظت قيادة حركة الشباب هذه الزيادة في الغارات الجوية مع إصدارها توجيهات مؤخرًا للحركة بعدم التجمع بأعداد كبيرة. وفيما يلي بعض الأفراد الرئيسيين الذين أُبلِغ عن مقتلهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(2) مصادر سرية.

- في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025، أُبلِغ عن مقتل محمود عبدي حمود (المعروف أيضًا باسم جعفر غوري)، وهو عضو مؤسس في الحركة والرئيس السابق للأمن الخارجي، في غارة جوية في بؤالي، بجوبا الوسطى[3].

- في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025، أُبلِغ عن مقتل علي أحمد غوري (المعروف أيضًا باسم علي قويان)، وهو قائد كان ناشطا في منطقة هيران، وكانت محكمةٌ عسكرية قد حكمت عليه بالإعدام في عام 2019 بتهمة التخطيط لهجوم أدى إلى مقتل نائب رئيس البلدية، في مباه، هيران[4].

- في 24 أيلول/سبتمبر 2025، أُبلِغ عن مقتل علي حيري (المعروف أيضًا باسم حسن موسى)، وهو قائد في منطقة هيران، في غارة جوية استهدفت مقر إقامته في قرية موقوكوري، بمنطقة هيران. وكان له دور أساسي بوصفه العقل المدبر لإضعاف تماسك ميليشيا الحوادلة المحلية خلال تقدم الحركة في شرق هيران في عام 2025[5].

- في 9 أيلول/سبتمبر 2025، أُبلِغ عن مقتل محمد عبدي ذبلاوي أفراح، وهو قائد متورط في الهجوم على موكب الرئيس في 18 آذار/مارس 2025، وذلك في عملية في أوغونجي، بشبيلي السفلى[6].

- في 17 آب/أغسطس 2025، أُبلِغ عن مقتل حسين معلم حسن، وهو قائد مخضرم، في قرية ورتا أي دوري، بمنطقة باكول. وقد سبق له شغل العديد من المناصب، بما في ذلك منصب رئيس العمليات في باي وباكول وجيدو، وكان متورطا في عمليات تجنيد قسري لأطفال وفي عمليات ابتزاز مالي في باكول[7].

- في 13 آب/أغسطس 2025، أُبلِغ عن مقتل عبد الله غني، الذي شغل منصب قائد لفترة طويلة، في غارة جوية في دار النعمة، بشبيلي الوسطى[8].

- في 14 تموز/يوليه 2025، أُبلِغ عن مقتل عبد الله محمد (المعروف أيضًا باسم عرب)، وهو رئيس وظيفة جباية الأموال عن طريق الابتزاز المعروفة بـ "الزكاة" في شبيلي السفلى.

- في 17 حزيران/يونيه 2025، أفيد عن مقتل عباس محمد هول، وهو قائد مسؤول عن العمليات في منطقة بنادر، بعد عملية نفذتها قوات الأمن الصومالية[9].

- في حزيران/يونيه 2025، أُبلِغ عن مقتل خليف غامبو، قائد مكتب غالمودوغ[10].

(3) انظر https://x.com/MoDSomaliya/status/1982811941300056314.

(4) انظر https://x.com/MoDSomaliya/status/1977930857357738370.

(5) مصادر سرية.

(6) انظر https://x.com/HSNQ_NISA/status/1965460791831756924 (بالصومالية).

(7) انظر https://x.com/SONNALIVE/status/1957057736895606990.

(8) مصادر سرية.

(9) انظر https://shabellemedia.com/top-al-shabaab-commander-dies-from-injuries-somali-government-confirms/.

(10) مصادر سرية.

11 - وسيواصل الفريق رصد الأثر المحتمل للتقارير التي تفيد بمقتل هؤلاء الأفراد على القدرة العملياتية للحركة.

2 - الهجمات البارزة التي نفذتها حركة الشباب

12 - في الفترة من 26 إلى 28 شباط/فبراير، شنت حركة الشباب هجوماً منسقاً على بلدة بلعد، وسيطرت عليها لفترة وجيزة قبل أن يجبرها أفراد الأمن الصوماليون على التراجع خلال تلك الفترة. وتتفاوت التقارير بشأن عدد الضحايا. وترتبط أهمية هذا الهجوم بالموقع الاستراتيجي للبلدة، التي تقع على بعد 40 كم شمال مقديشو، الأمر الذي سمح للحركة بتنفيذ عمليات جديدة ومكثفة في شبيلي الوسطى[11].

13 - في 11 آذار/مارس، شنّت حركة الشباب هجومًا مركبا على فندق القاهرة في بلدوين في هيران. وبدأ الهجوم باستخدام جهاز متفجر محمول يدوي الصنع وجهاز متفجر يدوي الصنع محمول في مركبة مستخدم في هجوم انتحاري بواسطة دراجة نارية أعقبه دخول ستة مسلحين إلى المجمع. ودام الحصار 18 ساعة وقُتل في الهجوم ما لا يقل عن 21 شخصًا وأصيب العديد من الأشخاص. وقد استهدِف الفندق أثناء استضافته شيوخًا تقليديين وضباطًا عسكريين مشاركين في تنسيق حكومي ضد الحركة في اليوم الذي وقع فيه الهجوم. ورداً على ذلك، شنت قوات الأمن غارات جوية على أهداف تابعة لحركة الشباب في هيرشبيلي، مما أدى إلى مقتل 50 من أعضاء الحركة، بمن فيهم منصور تيما وين، وهو قائد متورط في تجهيز المركبات لاستخدامها في الهجمات[12].

14 - في 18 آذار/مارس 2025، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع موجه عن بعد في منزل بالقرب من الطريق في عيل غبطا في منطقة حمر ججب بجانب فيلا صوماليا مستهدفا موكب الرئيس حسن شيخ محمود أثناء توجهه إلى المطار للإشراف على العمليات العسكرية ضد الحركة في منطقة شبيلي الوسطى. وطال الانفجار آخر سيارتين في الموكب، مما أدى إلى إلحاق الضرر بهما. وأفيد عن وقوع 15 إصابة، من بينها أفراد من الأمن، نتيجة للانفجار. وكانت هذه المحاولة البارزة لاغتيال الرئيس مؤشراً على قدرة الحركة على شن الهجمات في قلب مقديشو. وفي 9 أيلول/سبتمبر 2025، شنت وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية عملية في قرية أوغونجي بشبيلي السفلى أفيد بأنها أدت إلى مقتل محمد عبدي ذبلاوي أفراح (المعروف أيضًا باسم خالد ديرس)، الذي يُعتقد أنه أحد منسقي هجوم 18 آذار[13].

15 - واستهدف هجومان بجهازين متفجرين محمولين يدويي الصنع، أحدهما شن في 18 أيار/مايو 2025 والآخر في 9 تموز/يوليه 2025، منشآت عسكرية في مقديشو. وفي 18 مايو/أيار، انفجر جهاز متفجر محمول يدوي الصنع في قاعدة دامانيو العسكرية في هدن، بمقديشو. وقد استهدف المهاجم، الذي كان يرتدي زيًا عسكريًا، مجندين جدد في الجيش الوطني الصومالي. وأدى الهجوم إلى مقتل 22 شخصًا، من بينهم 15 مجندًا جديدًا. وفي 9 تموز/يوليه، قام رجل بتفجير سترته الناسفة اليدوية الصنع في محل لبيع الشاي داخل أكاديمية جالي سياد العسكرية الخاضعة لحراسة مشددة في مقديشو، مما أدى إلى مقتل أربعة

(11) مصادر سرية.

(12) المرجع نفسه.

(13) انظر https://sonna.so/en/somali-security-forces-eliminate-senior-al-shabaab-leader-in-lower-shabelle.

جنود من الجيش[14]. وأظهرت هذه الهجمات قدرة حركة الشباب المجاهدين على استهداف البنية التحتية العسكرية في مقديشو.

16 - وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025، شنت حركة الشباب هجومًا مركبا على سجن غودكا جيليكو، وهو سجن شديد الحراسة يضم أهدافًا عالية القيمة ويضم أيضًا مقر وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية. وبدأ الهجوم عندما انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة عند المدخل الرئيسي، مما سمح لسبعة من مقاتلي حركة الشباب باختراق المجمع. وأعقب ذلك اشتباكات عنيفة داخل المنشأة بين القوات الحكومية والمهاجمين وتمكنت القوات الحكومية في النهاية من تحييدهم بعد ثماني ساعات. وتزامن الهجوم مع إزالة عدد من نقاط التفتيش الأمنية في مقديشو مؤخرًا. وكان المهاجمون يرتدون زيا عسكريا، وتظهر لقطات كاميرات المراقبة أن السيارة المستخدمة كانت شاحنة صغيرة وكانت مموهة كمركبة تابعة لجهاز الأمن والاستخبارات، وكان المهاجمون الجالسون في الخلف يمرون عبر نقاط تفتيش مختلفة في طريقهم إلى السجن[15]. وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن مدبر هذا الهجوم ومحاولة اغتيال الرئيس في آذار/مارس هو عبد الله عثمان محمد (SOi.022)، المعروف أيضًا باسم "المهندس إسماعيل".

3 - القدرات الإقليمية لحركة الشباب

17 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت حركة الشباب نشاطها ووجودها في المناطق الحدودية مع كل من كينيا وإثيوبيا، ولا سيما في منطقتي باكول وجيدو المتاخمتين لإثيوبيا وعلى طول معظم الحدود الكينية من مقاطعة منديرا إلى مقاطعة لامو. ولا يزال تشكيل قيادة العمليات الإقليمية دون تغيير، حيث يتولى معلم عثمان منصب أمير المديرية العسكرية للعمليات والوحدات في كينيا وإثيوبيا وشمال الصومال. ويعمل تحت إمرته معلم أدان الذي يشغل منصب نائبه في هذه الوحدات. ويعمل تحت إمرة هذين الاثنين قائدُ جيش أيمن، وهو الوحدة التي تركز على العمليات الكينية، مصعب ياري[16]. وقد تطور الهيكل في هذه الوحدات المتخصصة إلى مناطق قيادة قطاعية في مناطق جيدو وباكول وجوبا الوسطى وجوبا السفلى، مما يسمح بتنفيذ عمليات شبه مستقلة ومخصصة جغرافيًا.

4 - حركة الشباب في إثيوبيا

18 - لم يلاحظ الفريق أي هجمات كبيرة داخل إثيوبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فآخر هجوم كبير وقع في عام 2022 عندما شنت الحركة هجومًا واسع النطاق على ولاية الصومال الإقليمية عبر بلدتي أتو ويد (انظر S/2022/754، الفقرة 22). ومنذ ذلك الهجوم، تمركزت حركة الشباب في مناطق بالي وليبن وأفدير لأغراض التجنيد والاستخبارات.

19 - وقد أعرب المسؤولون عن مخاوفهم من استمرار حركة الشباب في تجنيد المهاجرين الإثيوبيين الضعفاء أثناء عبورهم شمالاً عبر الصومال إلى اليمن، ومن ثم إلى دول الخليج في نهاية المطاف. وزاد

(14) مصادر سرية.

(15) انظر https://x.com/HarunMaruf/status/1974824977510613189.

(16) مصادر سرية.

عدد المقاتلين الإثيوبيين داخل الحركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير من نحو 200 مقاتل إلى 300 مقاتل ثم إلى نحو 600 مقاتل معظمهم من قبائل الأوروموFootnote(17) والأمهرة والقبائل الصومالية.

5 - حركة الشباب في كينيا

20 - لا تزال حركة الشباب تشكل تهديدًا كبيرًا في كينيا من خلال شن هجمات تتنوع بين الهجمات بواسطة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستهدف في الغالب أفراد الأمن والهجمات على البنية التحتية وعمليات الخطف والإغارة على المنازل وسرقة المواشي. وفي عام 2025، بلغ متوسط عدد الهجمات التي نفذتها الحركة في كينيا نحو ست هجمات شهرياً. ووقع معظمها في مقاطعة منديرا، حيث زاد عددها مؤخرًا في الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر في مقاطعة لامو[18].

6 - تدريب حركة الشباب في اليمن

21 - يعود تاريخ طرق التجارة بين الصومال واليمن إلى قرون مضت. وقد نفذ مهربو الأسلحة عملياتهم منذ سنوات عديدة انطلاقا من شمال الصومال، واتجروا في تهريب الأسلحة غير المشروعة من اليمن إلى الصومال، كما سبق أن ذكر الفريق (انظر S/2019/858، و S/2019/858/Corr.1، الفقرات 130-132).

22 - وأجرى الفريق تحقيقا في الصلات ووجد أن حركة الشباب ترسل مقاتليها للتدريب في اليمن. وعلم الفريق أن أربعة كوادر مؤلفة من 30 مقاتلًا من الحركة سافرت في العام الماضي إلى اليمن لتلقي التدريب. وغادر كادر مؤلف من 30 مقاتلًا الصومال على متن مركب شراعي يمني انطلق من ميناء طبيعي بين براوه وهومبوي في شبيلي السفلى في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2024، وسافر أفراده على طول الساحل شمالا ليرسوا في المكلا باليمن. ومن هناك نُقلوا إلى ضواحي الحديدة لتلقي التدريب الذي استمر لمدة شهرين تقريبًا، وشمل استخدام البنادق والأسلحة المضادة للطائرات والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسيواصل الفريق إجراء التحقيقات للتأكد مما إذا كان أي من الأفراد المعنيين أو الكيانات المعنية يستوفي معايير الإدراج في القائمة لاحتمال أن يتخذ مجلس الأمن تدابير بشأن هؤلاء الأفراد أو تلك الكيانات في المستقبل، بما في ذلك حظر السفر وتجميد الأصول.

7 - التجنيد في حركة الشباب

23 - تواصل حركة الشباب تجنيد عناصر من مختلف العشائر الصومالية. والتجنيد يمكن أن يكون طوعياً أو إجبارياً. وقد شهدت الفترة المشمولة بالتقرير زيادة في وتيرة التجنيد في حركة الشباب.

24 - وفي الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2024، دربت الحركة 100 1 مقاتل جديد، منهم لمجندون من إثيوبيا والصومال وكينيا. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، تم تدريب 825 شابًا آخر في معسكرين، أحدهما في غوبانلي في شبيلي السفلى والآخر في شبيلي الوسطىFootnote(19). وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في شبيلي السفلى، جمعت حركة الشباب المجاهدين سبعة زعماء من عشائر الأقليات وأجبرتهم بشكل جماعي على تقديم 100 مجند، و 000 100 دولار أمريكي، و 100 جمل، و 300 رأس من الغنم

(17) مصادر سرية.

(18) مصادر سرية.

(19) المرجع نفسه.

للحركة[20]. وفي 20 أيلول/سبتمبر 2025، ألقى المتحدث الرسمي باسم حركة الشباب علي محمود راجي (المعروف أيضًا باسم علي طير، SOi.021) كلمة مصورة من معسكر تدريب الشيخ محمد مير أمام المقاتلين الذين تخرجوا حديثًا[21].

25 - وكانت هناك أدلة متزايدة في عام 2025 على أعمال تجنيد قسري وعلى صدور توجيهات عن القيادة العليا توعز بتجنيد مقاتلين قسراً لصالح الحركة. وأشارت المصادر إلى أن بشير فرقان (المعروف أيضًا باسم جوليد إلكعاس)، الأمير العام الحالي للوحدات العسكرية، أصدر تعليمات للقادة بتجنيد 000 1 مقاتل جديد قسرا للجبهة الإثيوبية[22].

26 - وانخفضت مدة تدريب المجندين الجدد، إذ أصبح يتلقى بعضهم تدريبا لمدة أسبوعين فقط قبل نشرهم في مناطق القتال. وانخفض تدريب الوحدات المتخصصة من ستة أشهر إلى ثلاثة أشهر للسماح بتعبئة أسرع للقوات. وأعيد المقاتلون المتمرسون الذين كانوا قد أحيلوا إلى التقاعد إلى صفوف الحركة لتعزيز خبراتها[23].

27 - وأشارت مصادر للفريق إلى أن حركة الشباب زادت من استثماراتها في المعدات الطبية خلال عام 2025. وتلقى أمير شؤون الصحة عبد الرحمن سيرو موارد إضافية لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمقاتلين[24].

28 - وأشارت مصادر للفريق أيضا إلى أن جباية الزكاة قد ازدادت في جميع أنحاء المناطق التي فيها وجود لحركة الشباب، مما أدى إلى نشوب نزاع مع العشائر المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز صفوف وحدة المتابعة (الذين يتابعون)، وهي وحدة تابعة لحركة الشباب تستخدم لتسجيل الماشية وتحديد بيئة الدَين لفائدة الحركة، وأصبحت هذه الوحدة تعمل بدوام كامل بعد أن كانت تعمل في السابق بشكل موسمي[25].

8 - تقدم حركة الشباب في عام 2025

29 - في شباط/فبراير، عدلت حركة الشباب من موقفها العملياتي وانخرطت في ضربات هجومية، وذلك بشكل رئيسي في مساحات من منطقتي هيران وشبيلي الوسطى. ولا يُعرف بشكل علني الدافع تحديدا وراء هذه الخطوة، ولكن يجب أن يُنظر إلى الانتقال من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال على أنه من الدوافع الرئيسية للهجوم المقرر. ففي الماضي، كانت حركة الشباب تشن هجمات ثم تنسحب. غير أن الهجوم الجديد أظهر أنها تحاول تعزيز مواقعها ومكاسبها والحفاظ عليها. وتقدمت الحركة نحو باريري وسيطرت عليها في آذار/مارس، كما سيطرت

(20) المرجع نفسه.

(21) SITE Intelligence Group, At Training Camp Graduation Ceremony, Shabaab Spokesman Vows Revenge for Land-Grabbing and Uses Gaza War to Highlight Western Injustice, 22 September 2025.

(22) مصادر سرية رسمية.

(23) المرجع نفسه.

(24) المرجع نفسه.

(25) المرجع نفسه.

على آدن ييال في نيسان/أبريل. وتقدمت نحو جوهر ودخلت بلعد، على بعد 30 كيلومترًا شمال مقديشو، قبل أن يتم التصدي لها[26].

30 - وفي الوقت نفسه، تقدمت الحركة في شبيلي السفلى إلى داخل أوطيغلي وأفجويي باتجاه مقديشو، وأقامت نقاط تفتيش جديدة على طول طريق أفجويي - مقديشو شمال غرب مقديشو وطريق بلعد - مقديشو شمال مقديشو[27]. وعلى الرغم من عدم تنفيذ أي هجوم على مقديشو، فإن الضغط المتزايد على طرق الإمداد والوصول قد يكون له آثار على أمن منطقة بنادر.

31 - ونفذت عمليات صد من جانب قوات الأمن الصومالية في الشهرين الماضيين، استعيدت فيها قاعدتان من أصل ثلاث قواعد عمليات أمامية استولت عليها الحركة. واستعادت قوات الأمن الصومالية وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال السيطرة على باريري بعد معركة استمرت ثلاثة أسابيع في آب/أغسطس. وانسحبت الحركة أيضا من جسر رئيسي في أوطيغلي، وحُرِّرت مناطق في مقاطعة جمامه بشمال كيسمايو من سيطرة حركة الشباب بعد أكثر من عقد من الزمن.

9 - الأذرع الإعلامية والدعائية لحركة الشباب

32 - تمثل الدعاية ركيزةً استراتيجية رئيسية لحركة الشباب للترويج لنفسها ونشر المعلومات للشعب الصومالي. وحقق الجهاز الدعائي للحركة نجاحا باستمرار على كل من الصعيدين المحلي والإقليمي، مع إصدار مقاطع فيديو تدعو للتجنيد بلغات متعددة. وأصدرت الحركة مقطع فيديو يدعو للتجنيد باللغات الصومالية والإنكليزية والعربية، ولكن الأهم من ذلك هو أن الحركة نشرت مقطع فيديو باللغات الأمهرية والأورومو والسواحيلية والفرنسية[28]. ويتم بث الدعاية باستمرار، ويسلَّط فيها الضوء على النجاحات التي تحققت في ساحة المعركة، وتعزز فيها المشاعر القومية، وتبرز فيها الإخفاقات المفترضة للحكومة والقضايا السياسية، والتجنيد المستمر في الحركة، وتدريب الوحدات المتخصصة، بالإضافة إلى الأعمال الخيرية المزعومة للحركة وحكمها المزعوم. وتركّز التصريحات الصادرة عن كبار القادة على "معاناة المسلمين على المستوى المحلي وعلى المستوى الدولي" على حد سواء. وأشاد أحمد ديري، في خطاب ألقاه في شباط/فبراير 2025، باستمرار المقاومة في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واتهم الحكومة ببيع الممتلكات العامة والخاصة بالمزاد العلني، وذكر أن الانتشار الجديد لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال سيكون هدفاً سهلاً لمقاتليه[29].

33 - وأفاد السكانُ في مناطق جوبا السفلى الفريق بأنهم يتعرضون باستمرار لدعاية حركة الشباب من خلال مجموعة متنوعة من المنصات الإعلامية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والبث الإذاعي والمنشورات. ومن الرسائل البارزة التي توجهها الحركة الرسائل التي تركز على المشاعر المعادية

(26) مصادر سرية.

(27) المرجع نفسه.

(28) انظر https://x.com/HarunMaruf/status/1803286089362264469.

(29) SITE Intelligence Group, Following Meeting of Top Officials, Shabaab Chief Gives Speech Threatening AUSSOM and Praising Group Fighters, 28 February 2025.

للغرب/الحكومة الفيدرالية والدعواتُ إلى فرض الشريعة الإسلامية ومزاعم الدفاع عن المسلمين الصوماليين من الغزاة الأجانب[30].

34 - وإن استهداف الدعاية التي تقوم بها حركة الشباب هو ركيزة أساسية في إضعاف قدرات الحركة. وأشار الفريق إلى الجهود التي بذلتها الحكومة من خلال وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية في كانون الأول/ديسمبر 2024 لإغلاق 000 12 حساب (بما في ذلك 648 5 حسابا على موقع فيسبوك، و 340 4 حسابا على موقع تيك توك، و 978 1 حسابا على موقع تيليغرام، و 24 حسابا على موقع إكس (تويتر سابقًا)، و 15 حسابا على تطبيق واتساب)، وتعطيل خمسة مواقع إلكترونية تابعة لحركة الشباب بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر 2024[31].

باء - الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

35 - في تشرين الأول/أكتوبر 2015، انشقت مجموعة صغيرة من الصوماليين بقيادة عبد القادر مؤمن (غير مدرج)، عن حركة الشباب في جبال عَلمدُو في منطقة سناغ في بونتلاند. وانتقلت هذه المجموعة إلى جبال علمسكاد في منطقة بري التي ينحدر منها مؤمن، للتخفي ولتجنيد الرعاة من السكان بشكل أولي.

36 - وأشار الفريق في تقريره السابق إلى تزايد قوة الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال وقدراته (انظر S/2024/748، الفقرة 30). وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، شنّت قوات الأمن في بونتلاند هجومًا كشف عما بلغه التنظيم من تطور جعله مركزًا رئيسيًا لتنظيم داعش على مستوى العالم[32]. وبحلول أواخر عام 2024، كان التنظيم قد أنشأ قاعدة محصنة بشكل جيد في جبال علمسكاد بقوة قتالية تزيد على 000 1 مقاتل. ويتألف نحو 60 في المائة أو أكثر من القوة القتالية من المقاتلين الإرهابيين الأجانب[33]. وكان لدى التنظيم أسلحة من بينها AK47 و G3 و PKM وبنادق قنص ودوشكا وآر بي جي-7 وأجهزة متفجرة محمولة يدوية الصنع، وأجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات وألغام أرضية وألغام مضادة للأفراد وأكثر من مائة مسيرة (انظر المرفق الثاني). وعلى الرغم من قلة عديده وموارده المالية مقارنةً بحركة الشباب، فإن توسعه شكّل تهديداً كبيراً للسلام والأمن في الصومال والمنطقة ككل.

37 - وكان مكتب الكرّار، كما لاحظ الفريق في تقريره السابق، يُدار انطلاقا من خلال مكتب داعش - الصومال، وقد شكل مركزًا رئيسيًا للتنسيق والإدارة والشؤون المالية لتنظيم داعش في أفريقيا والعالم (المرجع نفسه، الفقرة 32). ويتولى عبد القادر مؤمن منصب رئيس المديرية العامة للولايات، وهو قائد فروع تنظيم داعش في أفريقيا، بينما لا يزال عبد الرحمن فاهي عيسى محمود أمير تنظيم داعش - الصومال. وأفادت التقارير بأن مؤمن كان يرأس خمسة أشخاص غير صوماليين شغلوا مناصب القادة الاستراتيجيين والتنظيميين للتنظيم.

(30) مقابلات هاتفية أجريت مع السكان في جوبا السفلى، تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

(31) انظر https://x.com/HSNQ_NISA/status/1868346824547041460.

(32) تقرير سري.

(33) مصادر سرية رسمية.

38 - وقد تكبد التنظيم خسائر فادحة في لعام 2025. ففي تموز/يوليه، أفيد، عن إلقاء القبض على الأمير المالي للجماعة عبد الولي محمد يوسف (المعروف أيضًا باسم عبد الولي واران - والاك)[34]. واستسلم عبد الرحمن شرواك أو - ساسيد، رئيس فرقة الاغتيالات في التنظيم، لقوات الأمن في شباط/فبراير[35].

39 - وتظهر الأدلة التي عُثر عليها في قاعدة تنظيم داعش في علمسكاد آثارا لتحويلات بالعملات المشفرة، ووثائق تتعلق بتهريب أسلحة وبصفقات أسلحة، ووثائق تكشف عن اتصالات بين أفراد تنظيم داعش في علمسكاد وجماعات مرتبطة به خارج الصومال[36].

40 - ومنذ نهاية عام 2024، امتدت منطقة عمليات التنظيم على ثلاث مقاطعات هي قندلا وبالي ديدين والجزء الشرقي من بوصاصو، وشملت مسافة تصل إلى نحو 400 كيلومتر من تيميرشي إلى قندلا ومن قندلا إلى بلدى إلى باكاد[37]. ولم يجد الفريق أدلة تربط تنظيم داعش - الصومال بأي هجمات خارج البلد. ولكن في تموز/يوليه 2025، أعلن جهاز الأمن والمخابرات الوطني الإثيوبي عن اعتقال 82 عضوًا في تنظيم داعش جُنِّدوا لتنفيذ مهام في إثيوبيا. وتدرب هؤلاء الأفراد الـ 82 على يد تنظيم داعش - الصومال، وشاركوا في تقديم الدعم الاستخباراتي والمالي واللوجستي للتنظيم. ونُفذت الاعتقالات في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك أديس أبابا وجيغجيغا، مما يشير إلى وجود شبكة واسعة[38].

41 - ومول تنظيم داعش - الصومال أنشطته من خلال ابتزاز الأموال من الأعمال التجارية والأفراد. وتركزت أنشطة الابتزاز في بوصاصو في بونتلاند. وكان لهذا الابتزاز تأثير على بوصاصو تمثل في إغلاق بعض الأعمال التجارية أو انتقالها بسبب مطالب التنظيم[39]. واستخدم التنظيم هذه الأموال لتشكيل شبكة من الرسل المخصصين لجلب الإمدادات إلى موقعه المعزول. وأبلغت مصادر الفريق بأن الرسول يتقاضى مبلغًا يصل إلى 000 1 دولار لنقل صندوق إلى موقع التنظيم في علمسكاد[40].

42 - وتشير التقديرات إلى أن تنظيم داعش - الصومال يجني 4 ملايين دولار سنوياً، ويستخدم الأموال المتأتية من عمليات الابتزاز لتمويل الخلايا الإرهابية التابعة له في بلدان أخرى، بما في ذلك تنظيم داعش في موزامبيق وعناصر في جمهورية الكونغو الديمقراطية[41].

(34) انظر www.longwarjournal.org/archives/2025/07/us-ground-raid-captures-islamic-state-leader-in-northern-somalia.php.

(35) انظر www.aljazeera.com/amp/news/2/2/3/senior-isil-somalia-commander-captured-in-puntland.

(36) مصادر سرية رسمية.

(37) مصدر سري رسمي.

(38) انظر www.ena.et/web/eng/w/eng_6956212.

(39) مصدر سري رسمي.

(40) مصادر سرية رسمية.

(41) مصدر سري رسمي.

1 - المقاتلون الأجانب في الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

43 - في كانون الأول/ديسمبر 2024، بلغ عدد مقاتلي داعش - الصومال نحو 000 1 مقاتل وكان أكثر من نصفهم من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وكان هؤلاء المقاتلون الإرهابيون الأجانب يأتون من مجموعة البلدان، بما في ذلك البحرين والمملكة العربية السعودية وتركيا[42]، وكان العدد الأكبر من

إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكينيا، والمغرب، واليمن[43]. وانضمت مجموعة من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المدربين الذين قاتلوا في الجمهورية العربية السورية، والعراق، واليمنإلى التنظيم، وعملوا كوسطاء تدريب لمجندين آخرين.

44 - وسافر بعض هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بونتلاند بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/ نوفمبر 2024[44]. وفحص الفريق بعض جوازات السفر ووثائق الهوية التي عثر عليها في علمسكاد، ووجد أن هؤلاء المجندين كانوا صغار السن، إذ تعود تواريخ ميلاد معظمهم إلى التسعينيات وأوائل الألفية الثالثة[45].

2 - الطرق التي يسلكها المقاتلون الأجانب

45 - أفادت التقارير بأن المقاتلين الأجانب يصلون إلى بونتلاند عبر الطرق البحرية والبرية على حد سواء، حيث يصل العديد منهم بالقوارب عبر خليج عدن. وحقق الفريق في الطرق التي سلكها 30 شخصًا سافروا للانضمام إلى تنظيم داعش - الصومال في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2024، بعد أن عُثر على وثائق هويتهم في علمسكاد. وتُظهر أختام جوازات السفر وصول أفراد من خارج شرق أفريقيا، ليسافروا بعد ذلك براً إلى الصومال عبر البلدان المجاورة. ولم يعثر على أي أختام أخرى على جوازات السفر، مما يشير إلى أنهم دخلوا الصومال عبر الحدود بشكل غير رسمي، وأشارت المصادر إلى أنهم مروا إلى صوماليلاند ومن ثم إلى علمسكاد[46]. وتشير وثائق الهوية التي تم العثور عليها في علمسكاد، والتي استعرضها الفريق، إلى أن ما يقرب من 15 شخصًا، من بينهم امرأة وأربعة أطفال دون سن الخامسة، سافروا على ما يبدو للانضمام إلى تنظيم داعش- الصومال في فترة أسبوعين في تشرين الأول/أكتوبر 2024. ومن بين هؤلاء ثلاثة مغاربة وسعوديان وتونسي وألماني وأرجنتيني وبنغلادشي وبحريني ولبناني. والمرأة هي مواطنة من جنوب أفريقيا سافرت مع أطفالها الأربعة عبر جوهانسبرغ. وتبرز عملية النقل هذه القدرة التنظيمية لتنظيم داعش - الصومال خارج قاعدته في بونتلاند فيما يتعلق بحركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب[47]. وعلاوة على ذلك، جُندت نسبة كبيرة من المقاتلين الأجانب في التنظيم من منطقة شرق أفريقيا. وحقق الفريق أيضا في الطرق التي سلكها 14 تنزانيًا سافروا في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2024 إلى الصومال. وسيواصل الفريق التحقيق في وسائل وطرق عبور الأفراد المرتبطين بتنظيم داعش - الصومال.

(42) انظر https://x.com/AhmedA_Sheikh/status/1977785639878754629.

(43) مصادر سرية رسمية.

(44) وثائق الهوية التي فحصها الفريق، أيلول/سبتمبر 2025.

(45) المرجع نفسه.

(46) المرجع نفسه.

(47) المرجع نفسه.

3 - الهجوم ضد الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

46 - في كانون الأول/ديسمبر 2024، أطلقت قوات الأمن في بونتلاند عملية "Hilaac" (البرق)، وهي عملية هجومية تنفَّذ على مراحل ضد تنظيم داعش - الصومال. وجُمِع نحو 000 4 جندي جندوا بشكل رئيسي من قوة الأمن التابعة لبونتلاند، وقوة الشرطة البحرية في بونتلاند، وقوة الدراويش في بونتلاند. وبدأ الهجوم بدعم مجتمعي واسع النطاق. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر، شنّ تنظيم داعش - الصومال هجومًا استباقيًا على قوات بونتلاند، بدأ بموجة هجمات نفذها 12 انتحاريًا أجنبيًا أعقبتها موجة مسيرات تحمل أجهزة متفجرة. وتم صد هذا الهجوم في نهاية المطاف[48].

47 - ومنذ كانون الثاني/يناير 2025، حققت قوات الأمن تقدمًا كبيرًا في منطقة علمسكاد وقامت بتطهير وديان مثل ميرال ولوغتا ترسيل، واستولت على معاقل التنظيم في المناطق الممتدة من تيميرشي إلى داسان إلى بلدى. وأنشأ تنظيم داعش - الصومال أيضا في منطقة العمليات أنظمةَ تحصين، ومخابئ في أنفاق وكهوف، ومخابئ للإمدادات. وسيطرت قوات الأمن على أسلحة مختلفة، ومسيرات، ومعدات أجهزة متفجرة يدوية الصنع، ومرافق طبية وجراحية، ومركبات، وأجهزة كمبيوتر، ومعدات سائتلية. ولم يكن لدى الفريق الوقت الكافي لفحص هذه الأدلة. وأفادت التقارير بأن قوات الأمن تكبدت خسائر كبيرة، حيث قُتل 241 جنديًا وأصيب أكثر من 900 جندي حتى أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2025[49].

48 - وأبلغ مسؤولون الفريق أن نحو 900 مقاتل من داعش قُتلوا في العملية إما في غارات جوية أو من جانب قوات الأمن، وقتل 70 في المائة منهم في القتال المباشر في الميدان بتغطية من مروحيات الدعم، وقتل 30 في المائة في غارات جوية شنها الشركاء الدوليون[50].

49 - وفي 23 أيلول/سبتمبر 2025، قتل تنظيم داعش - الصومال العميد أحمد عبدي علي قرجاب في انفجار على جانب الطريق في منطقة داسان في إقليم بري مما يبين أنه على الرغم من العمليات الهجومية ضده مقاتلي التنظيم، فإنهم لا يزالون يشكلون تهديدًا للمنطقة[51].

50 - وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر 2025، أعلن رئيس بونتلاند، سعيد ديني، القضاء على تنظيم داعش - الصومال بعد 11 شهرًا من العمليات ضد التنظيم، في حين تشير بعض التقديرات غير الرسمية إلى أن هناك قوة قتالية صغيرة لا تزال موجودة[52]. وتشير المصادر إلى أنه تم نقل وظيفة الكرار إلى تنظيم داعش - موزامبيق[53]. ولم يتضح بعد مصير الزعيم عبد القادر مؤمن، إذ تشير بعض المصادر إلى أنه فرّ من البلد، أو عاد إلى بطن العشيرة التي ينحدر منها، أو قُتل في الهجوم. ولم يتمكن الفريق من إثبات أي من هذه الادعاءات. وسيواصل رصد نشاط تنظيم داعش - الصومال بحثاً عن أي مؤشرات على عودة ظهوره.

---

(48) مصدر سري رسمي.

(49) المرجع نفسه.

(50) المرجع نفسه.

(51) انظر https://www.hiiraan.com/news4/2025/Sept/203034/senior_puntland_commander_killed_in_landmine_explosion_during_anti_isis_operation.aspx.

(52) انظر https://en.kaabtv.com/puntland-president-declares-major-victory-over-isis-in-northeastern-somalia.

(53) مصدر سري رسمي.

51 - وسيُنظر إلى التدهور الكبير في تنظيم داعش - الصومال على أنه فرصة أمام حركة الشباب لملء الفراغ وتوسيع نفوذها وأراضيها خارج جبال جلجلة وجبال عَلمدُو. وقد نشرت الحركة بالفعل مقاتليها في الولاية الشمالية الشرقية في عام 2025، بمن فيهم 400 مقاتل في محيط مدينة جلجلة. ويعمل في جنوب الولاية الشمالية الشرقية 200 مقاتل آخر تحت قيادة عبدي مذوبيه، وهو قائد كبير خدم لفترة طويلة في المنطقة. ويبدو أن هدف هؤلاء المقاتلين هو ممارسة المزيد من النفوذ على المناطق وطرق الإمداد التي تؤدي إلى عرغابو في منطقة سناغ[54]. وفي 6 أيلول/سبتمبر 2025، قُتل في هرجيسا أحمد عديب، وهو عنصر لوجستي في حركة الشباب مسؤول عن شؤون الاتصال والتسهيلات في الحركة بين عرغابو وجلجلة، مما يبرز استمرار وجود الحركة في شمال الصومال[55].

ثالثا - الشبكة المالية لحركة الشباب

52 - أبرز الفريق في وقت سابق قدرة حركة الشباب على توليد إيرادات محلية من خلال عمليات الابتزاز (انظر S/2023/724، الفقرة 37، و S/2024/748، الفقرات 43 و 48 و 51). وتواصِل الحركة توليد إيرادات كبيرة من خلال هذه الوسائل لتمويل تمردها.

53 - وأبرز الفريق أيضا، في تقريره لعام 2021، وسيلةً لتوليد الإيرادات للحركة من خلال شبكة نقاط التفتيش التابعة للحركة في جميع أنحاء الصومال (انظر S/2021/849، الفقرات 54-58). ولا تزال نقاط التفتيش أحد مصادر الدخل الرئيسية لحركة الشباب، كما أن الضغط الذي مارسته الحركة في أوائل عام 2025 في شبيلي السفلى وشبيلي الوسطى يمنحها قدرة أكبر على الوصول إلى تدفقات الدخل بالنظر إلى زيادة نفوذها على طرق الوصول ونقاط التفتيش.

54 - ولا تزال حركة الشباب قادرة على ابتزاز الأموال في المناطق الواقعة خارج نفوذها، ولا سيما مقديشو[56]. وفي شباط/فبراير 2025، حذرت الحكومة أصحاب الأعمال التجارية في مقديشو من دفع الأموال للحركة وإلا ستتخذ بحقهم إجراءات قانونية[57]. وفي تموز/يوليه، حذرت وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية أصحاب الأعمال التجارية من التعاون مع الحركة أو دفع أي أموال تُطلَب تحت التهديد أو الإكراه[58]. وفي شباط/فبراير، أفاد أحد القادة الإقليميين في بنادر بأن الأعمال التجارية في سوق بكارا وسوق باكاد وحمر ويني هي من مصادر الدخل الرئيسية للحركة في مقديشو[59].

55 - وأصدرت الحكومة أمرا توجيهيا للأعمال التجارية في عام 2023 تطلب فيه تركيب كاميرات مراقبة لرصد وتحديد عناصر حركة الشباب في المدينة. وقد استهدفت الحركة الأعمال التجارية التي قامت بتركيب

(54) مصادر سرية رسمية.

(55) المرجع نفسه.

(56) مصادر سرية.

(57) انظر https://www.voanews.com/amp/authorities-in-somalia-warn-against-financing-terrorism/7968302.html.

(58) انظر https://shabellemedia.com/somali-intelligence-probes-al-shabaabs-finances-warns-public-against-zakat-payments.

(59) انظر https://hiiraan.com/news4/2025/Feb/200142/al_shabaab_s_deadly_mogadishu_attacks_cost_up_to_80_000_unknowingly_funded_by_local_traders.aspx.

هذه الكاميرات بالعبوات الناسفة وبإطلاق النار عليها. وفي شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2024 وحدهما، سُجلت عشرة اعتداءات على مراكز الأعمال التجارية وعلى أصحابها الذين قاموا بتركيب أجهزة كاميرات المراقبة[60]. وتبرز هذه الأعمال التي تقوم بها حركة الشباب أن مقديشو هي مصدر دخل رئيسي للحركة. وبالتالي، فإن مجتمع الأعمال التجارية يجد نفسه في موقف صعب بين الحفاظ على أمن أعماله من خلال سداد المدفوعات لحركة الشباب أو الالتزام باللوائح الصادرة عن الحكومة.

56 - ولم يتمكن الفريق من إجراء مزيد من التحقيقات المفصلة في كيفية جمع حركة الشباب لأموالها أو نقلها أو تخزينها خلال الفترة المشمولة بالتقرير نظرًا لأن الخبير المالي لم يبدأ عمله إلا في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

رابعا - تنفيذ حظر توريد الأسلحة

ألف - الامتثال للحكومة الفيدرالية وإدارة الأسلحة

57 - رفع مجلس الأمن في القرار 2714 (2023) الحظر العام الكامل على توريد الأسلحة المفروض على الصومال بموجب القرار 733 (1992)، بصيغته المعدَّلة بقرارات لاحقة، وفرض في القرار 2713 (2023) حظرا عاما كاملا على توريد الأسلحة يستهدف حركة الشباب. وأبقي على بعض إجراءات تحديد الأسلحة فيما يتعلق بالولايات الأعضاء في الفيدرالية والشركات الأمنية الخاصة.

باء - إدارة الأسلحة والذخائر

58 - أكد التقييم التقني الذي أجراه الأمين العام بشأن حظر توريد الأسلحة الذي يستهدف حركة الشباب (S/2025/673) على التقدم المستمر الذي أحرزته الحكومة في تعزيز الأطر الوطنية المتعلقة بإدارة الأسلحة والذخائر، بما في ذلك توحيد معايير وسم الأعتدة المستولى عليها وتسجيلها والإشراف عليها. ومع ذلك، أشار الأمين العام إلى استمرار وجود قيود متصلة بالقدرات على مستوى الولايات الأعضاء في الفيدرالية، إلى جانب عدم الاتساق في التنسيق مع الشركاء الدوليين، كما أشار إلى استمرار وجود مشاكل في توثيق المواد التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب ونقلها وتخزينها بشكل آمن في الوقت المناسب. وأشار الأمين العام إلى أن الأنظمة الوطنية لا تزال عرضة لمخاطر عمليات تحويل المسار، لا سيما في المناطق الواقعة خارج البصمة المؤسسية لمقديشو.

1 - انتهاكات حركة الشباب المتصلة بالأسلحة

59 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حصلت حركة الشباب على الأسلحة بشكل رئيسي من خلال عمليات الاستيلاء على الأسلحة في ساحة المعركة ومن خلال عمليات الشراء في السوق السوداء. وخلال الهجوم في شبيلي الوسطى في شباط/فبراير وتموز/يوليه، استولت قوات حركة الشباب لفترة وجيزة على عدة بلدات (مثل موقوكوري وتاردو) بعد انسحاب الوحدات الصومالية وإعادة انتشارها، مما مكنها من الاستيلاء

(60) انظر https://acleddata.com/report/al-shabaab-targets-civilians-somalia-retaliation-installing-cctv-cameras-november-2024.

على كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات من مخزونات الجيش الوطني الصومالي[61]. وفي وقتٍ سابق، أي في آذار/مارس 2025، نصب مقاتلو حركة الشباب كمينًا لوحدات الجيش في منطقة آدن يبال واستولوا على عدة مركبات، بما في ذلك مركبة فنية مزودة بمدفع مضاد للطائرات من طراز ZU-23[62]. بالإضافة إلى ذلك، أتاح الاستيلاء المؤقت على قاعدة عسكرية بالقرب من بلدة بلد، في 27 شباط/فبراير 2025، الوصول المباشر إلى الأسلحة والذخائر من مخزونات الحكومة. وتواصل حركة الشباب استغلال المتفجرات ومخلفات الحرب، وتقوم عادةً بجمع الذخائر غير المنفجرة، وكذلك المتفجرات المطوّرة في مصانع عسكرية، وتحولها إلى أجهزة متفجرة يدوية الصنع[63].

60 - وبالإضافة إلى عمليات الاستيلاء في ساحة المعركة، تشير التقديرات إلى أن حركة الشباب تستفيد من آليات شراء أوسع نطاقاً، بما في ذلك الوصول إلى أسواق الأسلحة المحلية واستغلال المخزونات غير المؤمنة. وفي حين أن النطاق الكامل لهذه الشبكات لا يزال غير واضح، فإن الحوادث المتكررة المتمثلة في اجتياح القواعد، والاستيلاء على المواد الحكومية، واستخدام مخلفات الحرب تشير إلى أن عمليات تحويل المسار هي سمة متكررة في سلسلة الإمداد الخاصة بالحركة. وسيواصل الفريق التحقيق في هذه الشبكات وتقديم المزيد من التقارير عنها على سبيل الأولوية.

خامسا - الأجهزة المنفجرة اليدوية الصنع والذخائر المتفجرة - الحجم والتكلفة المترتبة على المدنيين

ألف - حجم الأجهزة المنفجرة اليدوية الصنع والذخائر المتفجرة

61 - لا يزال الاستخدام الواسع النطاق للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في الصومال يشكل تهديداً كبيراً لحياة المدنيين ولإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في الصومال. وقد أظهرت بيانات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام أنه في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2025، وقع ما يقرب من 600 حادث، استخدمت فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مما تسبب في وقوع ما يقدر بـ 400 1 إلى 500 1 ضحية، بمن في ذلك مدنيون وأفراد في الأمن وعاملون في المجال الإنساني[64]. وسُجل أكبر عدد من الحوادث في شهر كانون الثاني/يناير 2025 بـ 86 حادثًا، يليه 69 حادثًا في شباط/فبراير، و 56 حادثًا في كل من تموز/يوليه وآب/أغسطس. ويمثل هذا الاتجاه على الأرجح الرد التكتيكي لحركة الشباب على عمليات الحكومة وعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، ولا سيما أثناء تحرير منطقة باريري في شبيلي السفلى في إطار عملية "العاصفة الصامتة"[65].

(61) انظر https://thesoufancenter.org/intelbrief-2025-july-24.

(62) Somali Guardian, *Al-Shabaab militants capture two key towns in Somalia's Middle Shabelle region*, 8 March 2025.

(63) Africa Defense Forum, "Somalia's counter-IED strategy is 'whole-of-society' effort", 14 October 2025.

(64) انظر https://unsom.unmissions.org/un-launches-month-long-training-reduce-threat-explosive-devices-somalia.

(65) تقرير سري.

62 - وعلى الرغم من الارتفاع المستمر في عدد الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المزروعة في جميع أنحاء البلد، فإن الجهود المنسقة التي تبذلها قوات الأمن الصومالية بدعم من بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام كانت حاسمة في الحد من الأضرار التي لحقت بالمدنيين. ومن خلال التدريب الموجّه وعمليات التطهير وبرامج التوعية بالمخاطر، تمكنت هذه الجهات الفاعلة من خفض عدد الضحايا بشكل كبير في ضوء حجم التلوث بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في الصومال.

باء - الأثر الإنساني للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

63 - في حين سجل 27 حادثا فقط من الحوادث التي استهدفت مدنيين بشكل مباشر باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في فترة اثني عشر شهرًا (أيلول/سبتمبر 2024 - آب/أغسطس 2025)، تعكس البيانات نقصا كبيرا في الإبلاغ عن الأضرار التي تلحق بالمدنيين. فالمدنيون غالباً ما يُقتلون أو يصابون بجروح عندما تنفجر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بالقرب من القوافل الأمنية، أو دوريات بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، أو الميليشيات العشائرية، أو في المناطق المكتظة بالسكان حيث تهدف حركة الشباب إلى تعطيل أنشطة الحكومة. والإصابات الناجمة عن الأجهزة تطمس الفجوة بين المقاتلين والمدنيين.

64 - وتتسبب الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في إلحاق أضرار مباشرة وجانبية بالمدنيين. وتقع الإصابات المباشرة أثناء الهجمات التي تشن في المناطق العامة وبالقرب من البنية التحتية المدنية. فعلى سبيل المثال، في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع في محل لبيع الشاي في دينسور، منطقة باي، وهو محل له شعبية لدى أفراد الأمن المحليين، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين[66]. وفي نفس اليوم، انفجر جهاز داخل منزل في حي سكني في منطقة هيليوا في بنادر، مما أدى إلى إصابة ثلاثة من المارة. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن هذا الهجوم[67]. وتوضح هذه الحوادث كيف أن القرب من المواقع الحكومية أو الأمنية يزيد من خطر تعرض المدنيين لأعمال العنف التي تستخدم فيها المتفجرات. وأدى تدمير الجسور والمجاري المائية من جراء الأجهزة المتفجرة في ولاية جنوب غرب الصومال وهيرشبيلي وغالمودوغ إلى تعذر الوصول إلى العديد من المناطق، وكذلك الحد من وصول المساعدات الإنسانية، مما أضر بالمدنيين الذين يعيشون في هذه المناطق[68].

65 - وأقرت الحكومة بالتهديد المستمر الذي تمثله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، فأطلقت بالشراكة مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال أول استراتيجية وطنية لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في البلد في أيلول/سبتمبر 2025[69]. وتسعى الاستراتيجية إلى تعزيز قيادة الصومال لأعمال التنسيق في مجال الوقاية من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وإزالتها والتصدي لها؛ وتطوير القدرات الوطنية في مجال التوعية بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومخاطرها؛

(66) المرجع نفسه.

(67) المرجع نفسه.

(68) انظر www.unocha.org/publications/report/somalia/somalia-humanitarian-access-snapshot-january-march-2025-13-april-2025.

(69) انظر www.unmas.org/en/un-welcomes-launch-of-somalias-new-strategy-to-counter-ieds.

وتحسين سلامة التحركات الإنسانية والمدنية من خلال تحسين التنسيق بين الوكالات. وتمثل الاستراتيجية معلماً سياساتيا بالغ الأهمية، وتتمشى مع الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى إضفاء الطابع المحلي على القدرات المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وإلى إدماج تدابير مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في تخطيط الأمن القومي والتخطيط في المجال الإنساني. غير أن التنفيذ لا يزال يتأثر بمحدودية الموارد، والثغرات في القدرات، واستمرار انعدام الأمن، مما يحول دون استمرار عمليات التطهير في المناطق الشديدة الخطورة.

66 - ويوضح انتشار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في الصومال التقاطع المتزايد بين النزاع المسلح والإرهاب والأزمة الإنسانية. وفي حين أن الهدف التكتيكي من هذه الأجهزة هو التصدي لأمن الدولة والعمليات التي يشنها الشركاء الدوليون، فإن تأثيرها الاستراتيجي هو ترويع وعزل السكان المدنيين بشكل منهجي. وقد وقع أكبر عدد من حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في المناطق النزاع الشديد الدائر، ولا سيما على طول خطوط المواجهة في مناطق شبيلي السفلى والوسطى، وكذلك بنادر وهيران وجلجدود وباي وجوبا السفلى[70]. وفي هذه المناطق، يكون المدنيون ضحايا مباشرين وغير مباشرين لأعمال العنف التي تستخدم فيها المتفجرات، فيعانون من الإصابات والنزوح وتعطيل سبل العيش، بينما تواجه الجهات الفاعلة الإنسانية تقلصا في مساحة عملياتها.

سادسا - حظر الفحم

ألف - تنفيذ الحظر المفروض على الفحم

67 - ليس لدى الفريق أي تحقيقات جارية في الانتهاكات الممكنة للحظر المفروض على الفحم؛ غير أنه يواصل رصد التخلص لمرة واحدة من مخزونات الفحم في كيسمايو ومحيطها بما يتمشى مع القرار 2696 (2023).

باء - التخلص الكامل من مخزونات الفحم في إطار عملية تتم مرة واحدة

68 - اعترف مجلس الأمن في قراره 2662 (2022) بالحاجة إلى تقليل حجم مخزون الفحم في كيسمايو ومحيطها، وبالتالي أذن القرار 2696 (2023) بالتخلص لمرة واحدة من مخزون الفحم في كيسمايو ومحيطها لهذا الغرض.

69 - ولم تبلّغ حكومةُ جمهورية الصومال الفيدرالية أو حكومةُ ولاية جوبالاند أو مجتمعُ الأعمال في جوبالاند الفريقَ بأي شحنات أخرى من الفحم خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

70 - وأكدت حكومة الإمارات العربية المتحدة في 19 آب/أغسطس 2025 أن البلد تلقى ثلاث شحنات من الفحم حتى ذلك الوقت في إطار عملية التخلص من الفحم لمرة واحدة المأذون بها بموجب القرار 2696 (2023). واحتوت هذه الشحنات على ما مجموعه 000 125 كيس من الفحم تم تسليمها إلى دبي على متن سفن الشحن *Fahad 4*، و *MSV Fazlerabi 2192*، و *Al Salima-MNV-2190*. ويتصل هذا التقرير بالشحنات الواردة في التقرير السابق للفريق (انظر S/2024/748، الفقرة 139). وتلقى الفريق

(70) تقرير سري.

التصاريح الجمركية من الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات العربية المتحدة والفواتير والتصاريح الصادرة عن المكتب التنفيذي للرقابة وحظر الانتشار في البلد فيما يتعلق بالشحنات الثلاث.

71 - وأبلغت الإمارات العربية المتحدة الفريق أنه ليست هناك شحنات أخرى من جانب شركة Waamo Trade and Logistics Company إلى الإمارات العربية المتحدة وأن كمية الشحنات المسلمة ليس لها تأثير كبير على سوق الفحم في البلد.

72 - ولاحظ الفريق تغييرات في مخزون الفحم في كيسمايو ومحيطها من خلال الصور الساتلية، حيث حدثت تخفيضات وإضافات بين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 و 9 أيلول/سبتمبر 2025. ومع ذلك، لا يمكن تحديد ما إذا كان الفحم قد نقل أو أضيف فحم جديد.

سابعا - الأمن البحري

ألف - الاتجار بالأسلحة وعمليات الحظر البحري

73 - يواصل الفريق رصد شبكات التهريب البحري النشطة في المياه الصومالية التي يُحتمل أن تكون متورطة في إمداد حركة الشباب وتنظيم داعش - الصومال وجماعات القراصنة في الصومال بالأسلحة والذخائر في انتهاك لحظر الأسلحة المفروض عملا بالقرار 2713 (2023). ولاحظ الفريق عمليتي اعتراض لسفينتين تحملان أسلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير من جانب قوة الشرطة البحرية في بونتلاند بالقرب من بوصاصو.

74 - وسجل الفريق أيضاً عمليات اعتراض من جانب سلطات بونتلاند لقنابل صاروخية على زورق قبالة بارآدا، وذلك أثناء عملية اعتقال قراصنة في 1 أيلول/سبتمبر 2024 (انظر المرفق 5).

75 - وفي 16 نيسان/أبريل 2025، قامت قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا، بالتنسيق مع الحكومة، بشن غارات جوية على سفينة لا ترفع علمًا وسفينة دعم أصغر حجمًا داخل المياه الإقليمية الصومالية بزعم أنها كانت تهرب أسلحة إلى حركة الشباب أو لصالحها[71].

باء - أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن

76 - حث مجلس الأمن في الفقرة 29 من قرار 2776 (2025) الحكومة وبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال والشركاء على تبادل المعلومات مع الفريق فيما يتعلق بسلوك أو أنشطة حركة الشباب وغيرها من الجهات الفاعلة العازمة على تقويض السلام والأمن في الصومال والمنطقة، في الحالات التي تكون مشمولة بمعايير الإدراج في قائمة الجزاءات المحددة الأهداف. وتشمل معايير الإدراج هذه جملة أمور منها المشاركة في أعمال تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في الصومال أو تقديم الدعم لهذه الأعمال. وأعمال القرصنة والسطو المسلح التي تتعرض لها السفن[72] تهدد السلام والأمن والاستقرار

(71) انظر https://www.africom.mil/pressrelease/35789/us-forces-conduct-strike-targeting-al-shabaab.

(72) تقصر المادة 101 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار القرصنة على الأعمال التي تُشن في المياه الدولية انطلاقا من سفينة ثانية لأغراض خاصة أو مالية، وهي تستثني الهجمات ذات الدوافع السياسية. والأعمال التي ترتكب في المياه الساحلية ضمن مسافة لا تتجاوز 12 ميلاً بحرياً تعتبر سطواً مسلحاً. وفي هذا الجزء ستستخدم القرصنة بالمعنى العام لتشمل كلا من القرصنة والسطو المسلح ضد السفن.

لا في الصـومال فحسـب، بل في المنطقة برمتها أيضـا، وتهدد سـفن النقل البحري التي تمر مروراً بريئاً في خليج عدن وبحر العرب وغرب المحيط الهندي. وفي هذا السـياق، ما فتئ الفريق يحقق في الزيادة الأخيرة في أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن من جانب قراصنة صوماليين مشتبه فيهم (انظر المرفق 3).

جيم - الهجمات التي شنها القراصنة الصوماليون منذ آب/أغسطس 2024

77 - في تقرير الفريق السـابق، سُـجل 25 هجومًا بين 24 تشـرين الثاني/نوفمبر 2023 و 15 آب/أغسـطس 2024 (انظر S/2024/748 ، الفقرتان 150 و 152). ولوحظ انخفاض كبير في عدد الحوادث خلال الفترة المشـمولة بالتقرير الحالي، التي لاحظ الفريق خلالها وقوع خمسـة حوادث، بما في ذلك أربع عمليات اختطاف ناجحة. (انظر الشـكل أدناه والمرفق 4) وجميع عمليات الاختطاف المسـجلة كانت ضـد سفن صيد ومراكب صيد شراعية أجنبية داخل المياه الإقليمية الصومالية. وبالإضافة إلى عمليات الاختطاف هذه، أبلغ عن عملية اختطاف خامسة لمركب شراعي ولكن الفريق لم يتمكن من التحقق من ذلك حتى الآن. وفي 26 تشـرين الأول/أكتوبر 2025، تلقى مركز الأمن البحري في المحيط الهندي إنذارًا باحتمال وجود مجموعة قراصنة في منطقة غرعد في بونتلاند[73]. وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت قوة شرطة بونتلاند مركز الأمن البحري بأن القراصـنة اشـتبكوا مع مركبين شـراعيين وأن القراصـنة نجحوا في اختطاف إحدى السفينتين. ولم تتمكن السلطات من تحديد موقع المركب الشراعي المحتجز وقت صياغة هذا التقرير[74].

(73) إنذار من مركز الأمن البحري في المحيط الهندي في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

(74) رقم الإنذار الصادر عن مركز الأمن البحري في المحيط الهندي: 25/013 بتاريخ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

الشكل

الهجمات التي شـــنها قراصـــنة صـــوماليون من 16 آب/أغســـطس 2024 إلى 31 تشـــرين الأول/أكتوبر 2025

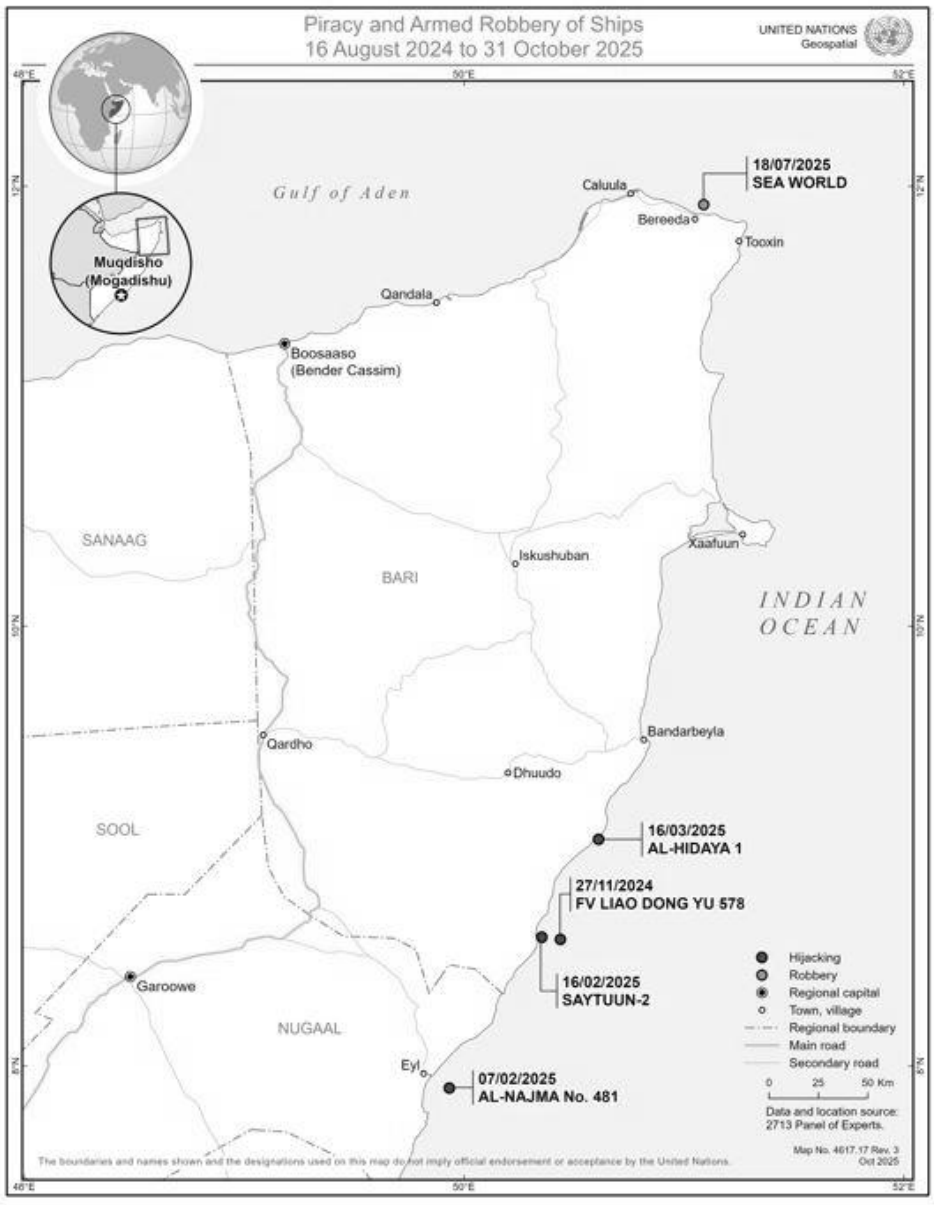

المصدر: فريق الخبراء[75].

(75) جُمعت المعلومات من عدة مصـــادر مثل مركز الأمن البحري – القرن الأفريقي، والقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، والقوات البحرية المشـتركة، والمكتب التجاري البحري التابع للمملكة المتحدة، وقوة الشـرطة البحرية في بونتلاند، والمركز الإقليمي لتجميع المعلومات البحرية، ومركز دمج المعلومات، والمنظمة البحرية الدولية Kوالنظام العالمي المتكامل للمعلومات عن النقل البحري التابع لشـــركة رانسوم، وشركات الأمن البحري، وتقارير وسائل الإعلام.

78 - وعلى الرغم من أنه خارج الفترة المشمولة بالتقرير، وفي إشارة إلى آخر التطورات، يلاحظ الفريق أن الهجمات استؤنفت على السفن التجارية في المياه الدولية في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، عندما هاجم قراصنة مشتبه فيهم ناقلة المنتجات (المنظمة البحرية الدولية (IMO 9722766) *Hellas Aphrodite*) التي ترفع علم مالطة وصعدوا على متنها على بعد 710 أميال بحرية قبالة مقديشو. وقد تراجع الطاقم إلى القلعة. وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، صعد فريق من الفرقاطة الإسبانية *Victoria* التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي إلى السفينة وتأكد من أن القراصنة المشتبه فيهم غادروها وأن الطاقم بأمان.

79 - وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وبفضل تقرير مفتوح المصدر، لوحظ أن ستة رجال مسلحين صعدوا على متن سفينة الصيد التجارية (IMO No 8590350) *Liao Dong Yu 578* التي ترفع علم الصين واختطفوها بالقرب من غرمال، بونتلاند. وكان على متن السفينة *Liao Dong Yu 578* طاقم مكون من 18 فرداً، من بينهم 16 مواطناً صينياً. وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، غادرت السفينة جيفلي في بونتلاند وعلى متنها نحو 40 قرصانًا مسلحًا كانوا يبحرون إلى عرض البحر، مما أدى إلى افتراض أن السفينة ستستخدم كسفينة أم[76]. وتم الإفراج عن السفينة في 13 كانون الثاني/يناير 2025[77] بعد دفع فدية (انظر المرفق 7)[78].

80 - ومنذ ذلك الحين، اختُطفت ثلاثة مراكب صيد شراعية تحمل العلم اليمني وهي Al-Najma No. 481[79]، و Saytuun-2[80]، و Al-Hidaya 1[81]. وقد صعد على متن كل منها خمسة إلى ستة أفراد مسلحين ببنادق هجومية (انظر المرفق 8).

81 - وقد أثبت التعاون بين الوكالات على المستويين الوطني والإقليمي بمساعدة منصة تبادل المعلومات الإقليمية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ومنصة تنسيق العمليات البحرية والاتصالات فعاليته في الضغط على مجموعات القراصنة. وهذا هو السبب المحتمل في أن فترات احتجاز الرهائن كانت قصيرة نسبيًا، إذ احتُجزت السفن والطواقم لفترة تتراوح بين ثلاثة أيام وستة أيام. وفي حالة اختطاف السفينة *Al-Najma No. 481*، أرسل خفر السواحل اليمني إخطارا إلى جميع الشركاء على المنصة في الساعة 17:32 (التوقيت العالمي المنسق) في 7 شباط/فبراير 2025،، طالبا المساعدة. وحُمِّلت صور المركب الشراعي الأزرق والأبيض في النظام[82]. وفي 13 شباط/فبراير 2025، تخلى الخاطفون عن السفينة بعد

(76) مصدر رسمي.

(77) انظر https://x.com/ChineseSomalia/status/1878739830907215958.

(78) مصادر سرية.

(79) Commercial Crime Services, International Maritime Bureau, “Piracy and armed robbery against ships report for the period 1 January to 31 March 2025”, April 2025..

(80) Martin Kelly, “MarSec incident alert, 2/25/041of EOS Risk Group”, 16 February 2025. متاح على الرابط www.linkedin.com/posts/activity-7297306357714616321-9vVU.

(81) انظر www.mscio.eu/media/documents/MSCIO_ATALANTA_WEEKLY_REPORT_29_AUG_-_04_SEP.pdf.

(82) انظر https://www.linkedin.com/posts/eu-crimario_somalia-ioris-yemenicoastguard-activity-7300467756494151681-Hxat.

سرقة ممتلكات الطاقم بالقرب من ساحل غرعد، حيث تم رصدها بعد ذلك من جانب أصول عملية أتالانتا للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي.

82 - وفي حالة السفينة *Saytuun-2*، أفاد خفر السواحل اليمني بأن السفينة كانت متوقفة جنوب إيل بعد نفاد الوقود. ثم أبلغت قوة الشرطة البحرية في بونتلاند بعد ظهر يوم 18 شباط/فبراير 2025 بأن السفينة التي كان على متنها القراصنة تحركت نحو جيفلي لتجديد الإمدادات اللوجستية. وعلى مدار الأيام القليلة التالية، تعذّر تحديد موقع السفينة *Saytuun-2*[83]. لكن في 22 شباط/فبراير، أفاد خفر السواحل اليمني بأن المسلحين تركوا السفينة بعد أن سرقوا بعض ممتلكات الطاقم. وحُدد موقع السفينة بواسطة مروحية تابعة لعملية أتالانتا في وقت لاحق من ذلك اليوم. وفي 23 شباط/فبراير، قامت سفينة تابعة للبحرية الإسبانية ملحقة بعملية أتالانتا بعملية اقتراب ودية من السفينة *Saytuun-2* جنوب شرق المكلا.

دال - حادث سفينة Sea World

83 - الحادث الخامس الذي أبلغ عنه لم تنفذه مجموعة قراصنة، بل كان حادثا ناجما عن فرصة سانحة. وكان مثيرا للقلق قيام أشخاص من عموم الناس بسرقة 49 رشاشاً من سفينة الشحن "*سي وورلد*".

84 - ففي 18 تموز/يوليه 2025، انجرفت سفينة البضائع العامة التي ترفع علم جزر القمر Sea World (IMO 9324411) لأسباب غير معروفة لمدة يوم تقريبًا على بعد 3 أميال بحرية قبالة ساحل بارآدا ببونتلاند في طريقها إلى ميناء مقديشو[84]. وقد غادرت السفينة إزمير بتركيا في 28 حزيران/يونيه وهي تحمل معدات عسكرية ظاهرة للعيان على سطح السفينة المكشوف.

85 - ولم تطلب السفينة أي مساعدة بعد أن واجهت صعوبات أو عندما صعد على متنها صيادون محليون قاموا بكسر حاوية وسرقة 49 رشاشًا من طراز MG 3[85]. وبعد ذلك، صعد أفراد من قوة الشرطة البحرية في بونتلاند على متن السفينة Sea World وقاموا بتأمين الحمولة المتبقية على متنها.

86 - وأمر مكتب المدعي العام في منطقة راس - عسير في بونتلاند في بيان صادر عنه بإعادة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي تم نهبها[86]. ووفقًا لمصدر سري، استُردت 21 قطعة سلاح من الأسلحة المسروقة، وظلت 28 قطعة سلاح مجهولة المصير. (انظر المرفق 9) ويبرز هذا الحادث أهمية التحقق من أن شركات الشحن المستخدمة لنقل الأسلحة والذخائر موثوق فيها ولديها سجل جدير بالثقة فيما يتعلق بضمان وصول شحنات الأسلحة إلى وجهتها النهائية المقصودة.

(83) انظر www.mscio.eu/media/documents/MSCIO_ATALANTA_WEEKLY_REPORT_21-27_FEB_25_v.0.1.pdf.

(84) انظر https://maritime.ihs.com.

(85) مصدر سري.

(86) انظر See www.caasimada.net/puntland-oo-amartay-in-shacabka-laga-soo-celiyo-hubkii-lagala-dagay-markabka.

هاء - عمليات اعتراض الأشخاص المشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة وإلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم

87 - بين نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2023 ومنتصف أيار/مايو 2024، ألقت القوة البحرية للاتحاد الأوروبي وبحريةُ الولايات المتحدة والبحريةُ الهندية وخفر سواحل سيشيل والسلطات الصومالية القبضَ على 74 شخصاً يشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة في 13 قضية (انظر المرفق 38). وأدانت السلطات في مقديشو في 26 كانون الأول/ديسمبر 2023 القراصنة الخمسة المتورطين في اختطاف السفينة *Central Park*. وليس لدى الفريق أي معلومات مستكملة حاليا عن القضايا المتعلقة بالقرصنة في بونتلاند.

88 - ووجه الفريق مراسلات رسمية إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) لمقارنة المعلومات المتعلقة بـ 74 من القراصنة المشتبه بهم الذين اعتقلتهم سلطات مختلفة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مع قاعدة بيانات الإنتربول العالمية المتعلقة بالقرصنة البحرية، ولكن لم يتسنّ العثور، باستخدام البيانات المتاحة، على صلات أخرى غير تلك الواردة في التقرير السابق للفريق. ويواصل الفريق رصد التقدم المحرز بشأن المشتبه فيهم الذين اعتُقلوا منذ عام 2023، للإبلاغ عن أي صلات محتملة بحركة الشباب أو أي جماعات مسلحة أخرى أو شبكات قراصنة.

89 - وفي قضية ناقلة السوائب *Ruen* التي ترفع علم مالطة والتي اختطفت في 14 كانون الأول/ديسمبر 2023، وقضية مركب الصيد الشراعي *Al Kambar 786* الذي يرفع علم إيران والذي اختطف في 29 آذار/مارس 2024، تجري في الهند محاكمة المشتبه فيهم الذين اعتقلتهم البحرية الهندية بتهمة تنفيذ الحادثين (انظر المرفق 4) [87].

90 - وفي قضية المشتبه فيهم الذين اعتُقلوا لمحاولتهم اختطاف ناقلة المنتجات النفطية التي ترفع علم جزر مارشال *Chrystal Arctic* واختطاف مركب الصيد الشراعي السريلانكي Lorenzo Putha-4، تجري محاكمة المشتبه فيهم في المحكمة العليا في إيل دو بورت في سيشيل[88]. ولا تزال القضيتان جاريتين[89].

91 - واعتقلت سلطات بونتلاند خمسة أشخاص آخرين مشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي 1 أيلول/سبتمبر 2024، اعترضت زورق قراصنة مشتبها فيه قبالة مدينة بارآدا. واعتقل ثلاثة من المشتبه فيهم السبعة. والمعدات المصادرة، مثل القنابل الصاروخية، والسلالم، وأسلاك التمديد الكهربائية، والمطاحن (لاقتحام قلعة السفينة)، وخزانات الوقود عادة ما تكون مرتبطة بعمليات القرصنة [90]. وفي 27 أيلول/سبتمبر 2024 و 13 كانون الثاني/يناير 2025، على التوالي، اعتقلت السلطات مشتبهين فيهم إضافيين متورطين في عملية اختطاف السفينة *Abdullah*، يُزعم أن أحدهما كان المحاسب لمجموعة القراصنة (انظر المرفق 4).

92 - ووفقا لتقييم الفريق، من غير المرجح أن تنتهي هجمات القراصنة قريباً، ولا يزال الخطر على كل من السفن التجارية ومراكب الصيد الشراعية شديدا. ومع ذلك، من غير المرجح أن ترتفع حوادث القرصنة

(87) وجه الفريق خطابا إلى الهند في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2025 للحصول على مزيد من المعلومات، وهو ينتظر الرد.

(88) وجه الفريق خطابا إلى سيشيل في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2025 للحصول على مزيد من المعلومات، وهو ينتظر الرد.

(89) Supreme Court of Seychelles, criminal cases for hearing at Île du Port. متاح على الرابط www.judiciary.sc .

(90) مصدر سري رسمي، انظر الصورة في المرفق 6.

إلى المستويات التي وصلت إليها بين عامي 2008 و 2012، إذا استمر التعاون العملياتي بين بلدان المنطقة والبلدان الأخرى وأصحاب المصلحة الدوليين والإقليميين، وإذا واصلت السفن تنفيذ أفضل ممارسات الإدارة على متن السفن مثل وجود حراس مسلحين على متنها.

ثامنا - اعتبارات الحماية والاعتبارات الإنسانية الرئيسية

ألف - تأثير النزاع وانعدام الأمن على السكان المدنيين

93 - لا يزال النزاع يتسبب في أزمات شديدة في مجال الحماية والنزوح في جميع أنحاء البلد. وتتفاقم الحالة الإنسانية بسبب موجات الجفاف الدورية والفيضانات المفاجئة، مما يزيد الضغط على قدرات التكيف المحدودة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت حركة الشباب عمليات كبيرة في هيران وجلجدود وشبيلي الوسطى، بما في ذلك الاستيلاء على آدن يبال وموقوكوري وتاردو ومحاس، مما أدى إلى تعطيل طرق الإمداد وتشريد المدنيين. وبين 24 آذار/مارس و 21 أيلول/سبتمبر 2025، سجلت الأمم المتحدة وقوع 395 ضحية من المدنيين في الصومال، بانخفاض طفيف بنسبة 1,7 في المائة عن الفترة من 23 أيلول/سبتمبر 2024 إلى 23 آذار/مارس 2025 حيث بلغ عدد الضحايا 402 ضحية. ومن بين هؤلاء الضحايا، قُتل 144 شخصًا وأصيب 251 آخرين، مقارنة بـ 146 قتيلًا و 194 جريحًا في الفترة من 25 كانون الثاني/يناير إلى 23 أيار/مايو 2024. وكان من بين القتلى 103 رجال و 21 امرأة و 13 فتى و 7 فتيات. وفي غضون ذلك، أصيب 138 رجلًا و 43 امرأة و 39 فتى و 23 فتاة و 8 أشخاص لم يعرف جنسهم. وظلت حركة الشباب هي الجاني الرئيسي، حيث كانت مسؤولة عن 40 في المائة من إجمالي عدد الضحايا (انظر S/2025/613، الفقرة 36).

باء - الاعتبارات الرئيسية المتعلقة بالنازحين داخلياً

94 - حتى تشرين الأول/أكتوبر 2025، لا يزال ما يقدر بنحو 3,5 ملايين شخص نازحين داخليًا في الصومال، وقد اضطر العديد منهم إلى النزوح مرات متعددة على مدى عدة سنوات. ووفقًا لآخر تقرير للأمين العام عن الصومال، نزح ما يقرب من 000 219 شخص في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه 2025، ويعزى 54 في المائة من حالات النزوح تلك إلى النزاع وانعدام الأمن. وخلال الفترة نفسها، تم إخلاء 900 141 فرد قسراً من المستوطنات العشوائية، ولا سيما في المناطق الحضرية مثل مقديشو وبيدوا وبلدوين، بسبب النزاعات على حيازة الأراضي والضغط الناجم عن إعادة التنمية الحضرية (المرجع نفسه، الفقرتان 50 و 51).

95 - وظل النزاع الذي تشارك فيه حركة الشباب سببا رئيسيا للنزوح في 12 منطقة. وسُجلت أكبر الأعداد في بنادر وشبيلي الوسطى حيث نزح 269 58 شخصا و 293 24 شخصا على التوالي، وهو ما يمثل 90 في المائة و 98 في المائة من جميع التحركات المرتبطة بالنزاع في تلك المناطق[91]. وبالمثل، شهدت كل من شبيلي السفلى وجوبا السفلى أكثر من 90 في المائة من حالات النزوح المرتبطة بالنزاع

(91) أُجريت الحسابات استناداً إلى مجموعة بيانات مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. متاحة على الرابط: https://dtm.iom.int/datasets/somalia-emergency-trend-tracking-dataset-february-2025.

والمتصلة بحركة الشباب، حيث تأثر بها 989 12 شخصا و 193 10 شخصا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وسيواصل الفريق التحقيق بمزيد من التفصيل في أسباب النزوح.

جيم - إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

96 - لا تزال إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية مقيدة بشدة: فقد سجلت الأمم المتحدة 90 حادثًا في الفترة ما بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر 2025، بما في ذلك إغلاق الطرق والتهديدات والعنف ضد عمال الإغاثة (المرجع نفسه، الفقرة 49). وفي الفترة ما بين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2025، أبلغ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن 50 حادثا تتعلق بوصول المساعدات الإنسانية، بزيادة طفيفة عن 45 حادثا في الأشهر الثلاثة السابقة. وشهد شهر آب/أغسطس 2025 أكبر عدد من الحوادث المسجلة (22)، حيث شملت النقاطُ الساخنة كيسمايو (جوبا السفلى) وبلد حواء ولوق (جيدو) وبولو بوري وموقوكوري فيهيران وبنادر. وكانت هذه الحوادث ناجمة بشكل رئيسي عن الاشتباكات المسلحة والعنف القبلي والحواجز الإدارية. وكانت القيود الرئيسية التي تم الإبلاغ عنها هي العنف أو التهديدات ضد الموظفين والأصول (12 حادث)، والقيود المفروضة على الحركة (11 حادث)، والعمليات العسكرية والأعمال العدائية (11 حادث)، والتدخل في الأنشطة الإنسانية (8 حوادث)[92].

97 - وقد أصبح إغلاق الطرق والقيود المفروضة على الحركة وانعدام الأمن عموما أمرًا شائعًا على طول الممرات البالغة الأهمية في شبيلي السفلى وباي وشبيلي الوسطى، مما يؤخر أو يعرقل إيصال الغذاء والإمدادات الطبية وخدمات الإيواء العاجل إلى السكان المتضررين[93]. وأدى خطر التلوث بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع إلى زيادة التكاليف التشغيلية، حيث يتعين على الوكالات نشر فرق متخصصة في إزالة هذه الأجهزة وفرق تقييم المخاطر والمرافقة الأمنية قبل كل تحرك للقوافل[94]. وسيواصل الفريق التحقيق في القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية في الصومال.

دال - العنف الجنسي والجنساني

98 - لا يزال العنف الجنسي والجنساني متوطناً في مشهد النزاع والنزوح في الصومال. ففي الفترة ما بين آذار/مارس وآب/أغسطس 2025، أبلغ عن 915 14 حالة على مستوى البلد، مع تمكن 210 9 ناجين من الحصول على شكل من أشكال الرعاية الطبية أو القانونية أو النفسية الاجتماعية (انظر S/2025/613، الفقرة 51). وتحققت الأمم المتحدة من ثماني حوادث عنف جنسي مرتبط بالنزاع، شملت خمس فتيات وسبع نساء - جميعهن من النازحين داخلياً - بما في ذلك ست حالات اغتصاب جماعي وحالتا استعباد جنسي (المرجع نفسه، الفقرة 43). ولا تزال حركة الشباب من بين المرتكبين الرئيسيين للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع (المرجع نفسه، الفقرة 41). ويلاحظ الفريق أن العنف الجنسي والجنساني في الصومال لا يزال منتشراً على نطاق واسع ولا يزال الإبلاغ عنه ناقصاً إلى حد كبير. ولا يزال هذا العنف يؤثر على الفئات الضعيفة، مثل

(92) انظر www.unocha.org/publications/report/somalia/somalia-humanitarian-access-snapshot-july-september-2025.

(93) انظر https://news.un.org/en/story/2025/07/1165537.

(94) المرجع نفسه.

الأطفال والنساء والنازحات. وسيواصل الفريق التحقيق في التقارير والقضايا المتصلة بالعنف الجنسي والجنساني بقدر انطباقها على ولاية الفريق.

99 - فعلى سبيل المثال، ووفقا لتقارير مفتوحة المصدر إلى أنه في 13 حزيران/يونيه 2025، تعرضت في بلدة لاسعانود شقيقتان تبلغان من العمر 16 و 17 عامًا للاعتداء والاغتصاب الجماعي من جانب 25 رجلًا تتراوح أعمارهم بين 17 و 20 عامًا. وقد أصيبت كلتا الأختين بجروح خطيرة. وكانت الأختان قد نزحتا من عرغابو إلى لاسعانود هربًا من النزاع. وتشهد تجربتهما على الوحشية والانحراف اللذين ينطوي عليهما العنف الجنسي والجنساني الناتج عن النزاع المسلح في الصومال.

100 - وتشير الجهود التشريعية في عام 2025 إلى إحراز بعض التقدم. فمراجعة مشروع قانون الاغتصاب وهتك العرض لعام 2023 يمثل خطوات تدريجية نحو مواءمة الإطار القانوني للبلد مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان (المرجع نفسه، الفقرتان 44 و 45). ومع ذلك، لا يزال الإفلات من العقاب منتشرًا على نطاق واسع، حيث تواجه الناجيات الوصم الاجتماعي والتهديدات بالانتقام، فضلا عن نظام قضائي غير مجهز بشكل مناسب لمحاكمة مرتكبي الجرائم الجنسية محاكمة فعالة. وفي المناطق المتأثرة بحركة الشباب، هناك نقص كبير في الإبلاغ عن العنف الجنسي، وذلك بسبب الخوف وتقييد الحركة والغياب شبه التام للخدمات المتخصصة[95].

تاسعا - التوصيات

101 - يوصي الفريقُ بأن يقوم مجلس الأمن بما يلي:

(أ) أن يشجّع الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تيسير وصول الفريق إلى الأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى حركة الشباب وغيرهم من الأشخاص مثار الاهتمام المحتجزين لديها، بمن فيهم المنشقون والمحتجزون بتهم تتعلق بالإرهاب وتمويل الإرهاب وتهريب الأسلحة؛

(ب) أن يشجع الدول الأعضاء على تبادل المعلومات، والعمل مع الفريق، فيما يتعلق بالأفراد الذين يدعمون حركة الشباب من خلال الدعاية والتمويل والتجنيد والدعم بالعتاد.

102 - ويوصي الفريقُ لجنةَ مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب بما يلي:

(أ) بالنظر إلى الانتقال الأخير من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، تطلب إلى الاتحاد الأفريقي تيسير التعاون بين الفريق وبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، بما يشمل تيسير الاطلاع على الوثائق وتعقُّب ما استرد من أسلحة وذخائر وعتاد ذي صلة، بما يتمشى مع الولاية المنوطة به.

(95) انظر www.hrw.org/world-report/2025/country-chapters/somalia.

(ب) العمل مع الفريق لإجراء استعراض فوري، ثم استعراض سنوي لقائمة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار 1844 (2008)، وتقديم توصيات إلى اللجنة لإجراء تعديلات على أسماء الأفراد الذين لم تعد تنطبق عليهم معايير الإدراج في القائمة الواردة في الولاية ولرفع أسمائهم من تلك القائمة.

(ج) العمل مع الفريق لإعداد بيانات تعليلية، إن وجدت، بشأن أي أفراد أو كيانات تستوفي، من خلال تحقيقاته، معايير الإدراج في قائمة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار 1844 (2008)، وتقديم هذه البيانات التعليلية إلى اللجنة للنظر في إدراج هؤلاء الأفراد أو تلك الكيانات في القائمة.

المرفقات

Annex 1: Methodology

1. The Panel ensured compliance with the methodological standards recommended by the Informal Working Group of the Security Council on General Issues of Sanctions (S/2006/997). As a matter of principle, the Panel strives to rely on verified documents and, wherever possible, on first-hand, on-site observations by the experts themselves, including photographs.[96] It endeavours to ensure that their assertions are corroborated by solid information and that their findings are substantiated by credible sources.[97]

2. The Panel has placed importance on the rule of consensus among the Panel members and agreed that, in the development of its reports, it would only adopt the text, conclusions and recommendations by a majority of four out of the five members. In the event of a recommendation for designation of an individual or a group, such recommendation would be made based on unanimity.

3. The Panel used satellite imagery procured by the United Nations from private providers to support investigations, as well as open-source imagery. Commercial databases recording maritime and aviation data were referenced. Public statements by officials through their official media channels were accepted as factual unless contrary facts were established. While the Panel wishes to be as transparent as possible, in situations in which identifying sources would have exposed them or others to unacceptable safety risks, the Panel decided not to include identifying information in this document.

4. The Panel reviewed social media and always seeks to corroborate using multiple independent or technical sources, including eyewitnesses, to appropriately meet the highest achievable standard of proof.

5. All major locations in Somalia are spelled or referenced as per the UN Geographical Information System (GIS).

6. The Panel is committed to impartiality in investigating incidents of non-compliance by any party.

7. The Panel is conscious that upholding the confidentiality of sources of information regarding sanctions-busting or non-compliance may be necessary to ensure the personal safety of individual sources. In all cases, the Panel makes effort to ensure the veracity of information gained in confidence against independent and verifiable sources.[98] While maintaining confidentiality, the Panel may provide more clarification on such sources by attributing such information received from States to an “official but confidential” source.[99]

8. With regards to the opportunity to reply, the Panel observes impartiality and fairness during the report drafting process, and make available to relevant parties (State authorities, entities or individuals), if appropriate, any evidence of wrongdoing for their review, comment and response, within a specified deadline. Responses will be assessed by the Panel and when the Panel agrees, it will seek to address this in future reports by noting the change in previously reported assessments.[100]

S/2006/997, para 22[96]
S/2006/997, para 23[97]
S/2006/997, para 24[98]
S/2006/997, para 25[99]
S/2006/997, para 28[100]

Annex 2: Pictures of seized materials from ISIL Somalia in Al-Miskaat

Source for all: confidential report received by the Panel

Travel documents

Weapons and ammunition

Weapons and ammunition (continued)

Weapons and ammunition (continued)

Weapons and ammunition (continued)

Weapons and ammunition (continued)

Weapons and ammunition (continued)

Medical supplies

UAVs and components

UAVs and components (continued)

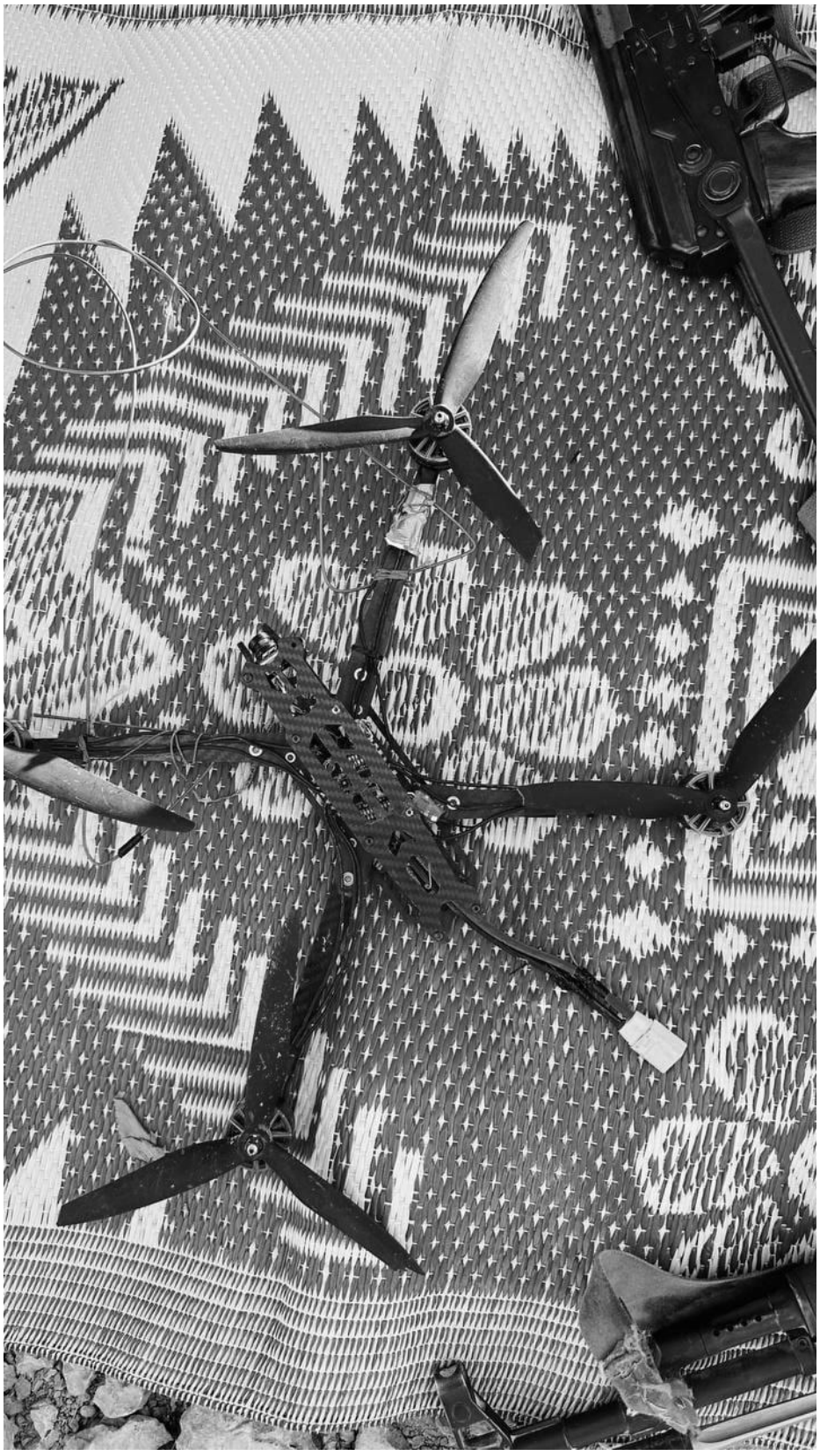

UAVs and components (continued)

IED components

Annex 3: Overview Piracy and Armed Robbery of Ships off Somalia 2003 to 2025

Piracy and Armed Robbery of Ships off Somalia 2003 to 2025

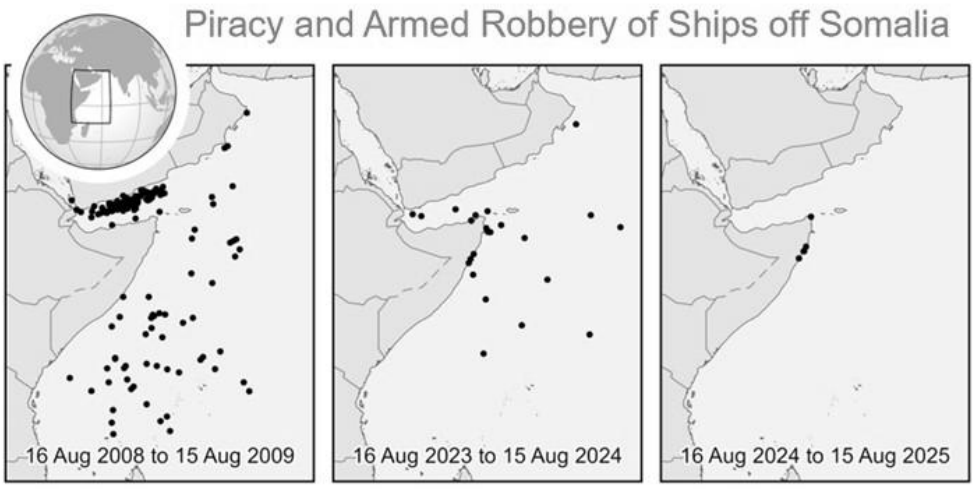

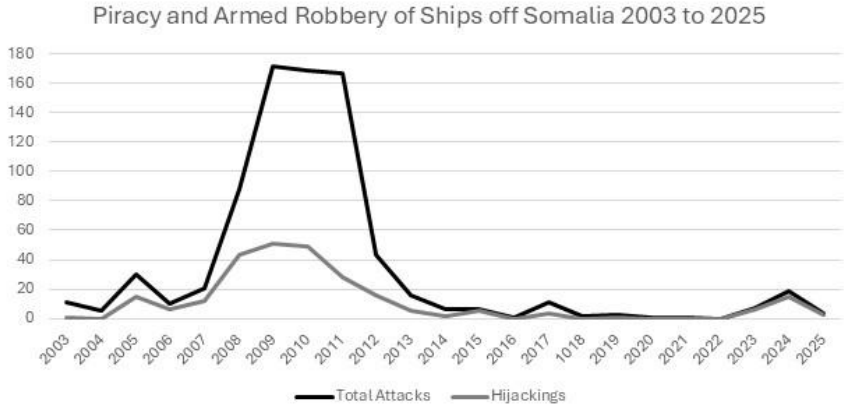

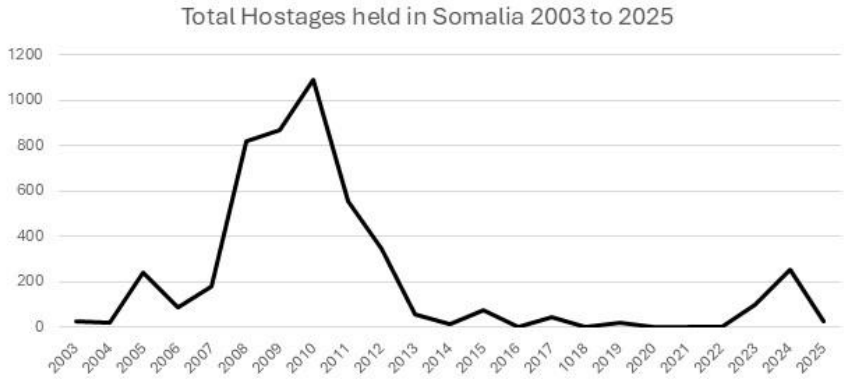

Source: *Panel of Experts*

Annex 4: Interceptions, Arrests and Prosecution of Pirate Suspects

Update on Piracy Prosecutions

Name of Vessel and Flag	***Date Intercepted***	***Country Prosecuting***	***Case Number***	***Update on Case***	***Number suspects arrested***
Lorenzo Putha-4, Fishing Dhow, Sri Lanka	28/01/2024	Supreme Court and Constitutional Court at Ile Du Port, Seychelles	SPC-00-CR-CO-0036-2024 "The Republic Vs 1.Abdihalim Ali. Ahmed 2.Mohammed Ali Mousa 3. Aidarous Youssouf"; CON-00-CV-CP-0002-2025 The Republic (C/o Kimberly Doffay) Vs Abdihalim Ali Ahmed, Mohammed Ali Mousa, Aidarous Youssouf	The case was scheduled for hearing from 3 to 7 February 2025 in the Supreme Court before Judge D.Esparon. Three subsequent hearings. Matter referred to Constitutional Court for hearing on 8 Jul 2025 in accordance with Article 46 (7) of the constitution which outlines how individuals can petition the court for redress regarding human rights violations. Last appearance on 8 September 2025.[101]	3
Unknown	5/02/2024	Puntland, Somalia		Unknown	3
Ruen, Bulk Carrier, Malta	24/02/2024	Puntland, Somalia		Unknown	3
Ruen, Bulk Carrier, Malta	16/03/2024	Mumbai, India		On 26 August 2024, reports indicate that a 4,000-page chargesheet was filed by the Yellow Gate police in Mumbai. The police recorded statements of 70 witnesses, including crew of the MV Ruen and crew of the Indian Navy Ship Kolkata. The chargesheet noted that two foreign nationals were wanted in the case. In addition, two boats, three engines, 196 live cartridges, one magazine, a knife and a rocket launcher were seized	35

[101] The Republic of Seychelles in the Supreme Court at: Ile Du Port Criminal Cases for Hearing; https://www.judiciary.sc

				by the Navy from the pirate suspects.[102]	
Abdullah, Bulk Carrier, Bangladesh	17/03/2024	Puntland, Somalia		Unknown	2
Al Kambar 786, Fishing Dhow, Iran	29/03/2024	Mumbai, India		On 30 June 2025 a 1,500 chargesheet was filed. No statements of the Pakistani nationals were recorded at that stage.	9
Chrystal Arctic, Products Tanker, Marshall Islands	10/05/2024	Supreme Court at Ile Du Port, Seychelles	SPC-00-CR-CO-0038-2024 The Republic vs Daioud Isalah Abdikader Youssouf Ahmed Aden Ahdilahi Mohamed Mohamed Abshi Dayah Ali	Three court appearances before Hon.Judge B. Adeline. Last hearing on 11 September 2025.	6
N/A	1/09/2024	Puntland		Puntland authorities intercepted a suspected pirate skiff off Bareeda.	
Abdullah, Bulk Carrier, Bangladesh	27/09/2024	Puntland		Suspect arrested in Jiffle.[103]	1
Abdullah, Bulk Carrier, Bangladesh	13/01/2025	Puntland		Puntland authorities arrested the accountant believed to have managed finances for the group that hijacked the MV Abdullah[104]	1

Source: *Panel of Experts*

[102] Vinay Dalvi, 4,000-page chargesheet: 35 Somali pirates hijacked MV Ruen vessel to demand ₹500 crore ransom, Hindustan Times News, 27 August 2024, https://www.hindustantimes.com/cities/mumbai-news/4000page-chargesheet-35-somali-pirates-hijacked-mv-ruen-vessel-to-demand-500-crore-ransom-101724699621203.html

[103] PMPF Intelligence, Piracy Incident Report, 27 September 2025.

[104] https://hiiraan.com/news4/2025/Jan/199804/puntland_captures_pirate_accountant_linked_to_mv_abdullah_hijacking.aspx

On 1 September 2024, Puntland authorities intercepted a suspected pirate skiff off Bareeda. Equipment confiscated is typically associated with pirate operations such as rocket propelled grenades, a ladder, electric extension cords, a grinder (for breaking into a citadel), and fuel tanks.

Pirate suspects arrested on 1 September 2024

Source: *Puntland Police Force*[105]

[105] Puntland Police Force, 2 September 2024, https://www.facebook.com/PLPoliceForce/posts/pfbid038xQoTdPsr6WUvwxFBDTiKEHqU1Snvg2kC3vcc4ujSs3Uv2NR7depRG1GAwH42wFl?_rdc=1&_rdr

Annex 5: Rocket propelled grenades, electric extension cords, and a grinder (for breaking into a citadel) were confiscated

Source: *Puntland Police Force*

Annex 6: Equipment confiscated - ladder and fuel tanks

Source: *Puntland Police Force*

Annex 7: Liao Dong Yu 578 Hijacking

On 27 November 2024, the Chinese flagged fishing vessel, Liao Dong Yu 578 (IMO No 8590350), owned by Liaoning Daping Fishery Group Co Ltd (Company IMO No 4305173)[106] was hijacked in the vicinity of Garmaal[107], Puntland in territorial waters.

Prior to the hijacking the Liao Dong Yu 578 AIS track ended on 10 May 2024 north of Muscat, Oman.

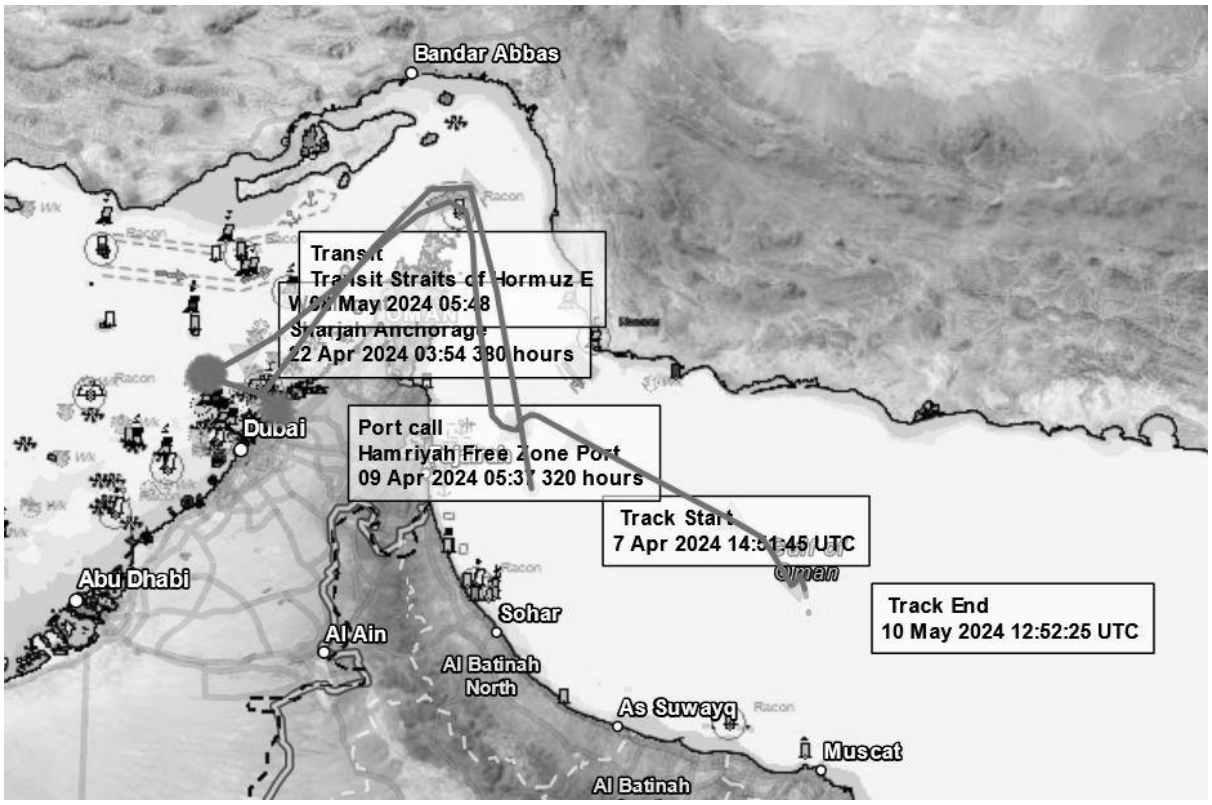

Source: *Data Source Maritime Intelligence Risk Suite*[108]

https://maritime.ihs.com/Companies/Details/4305173[106]
PMPF[107]
https://maritime.ihs.com[108]

A EUNAVFOR ATALANTA naval vessel monitoring the hijacked fishing vessel Liao Dong Yu 578 off Puntland

Source: *EUNAVFOR ATALANTA*

The Pirates and 18 hostages onboard the Liao Dong Yu 578

Source: *Mohamud Nadif*[109]

[109] https://x.com/MohamudNadif/status/1868925472022950247

Annex 8: Hijacking of Fishing Dhows

On the night 7 February 2025, the Yemen flagged dhow Al-Najma No. 481 was hijacked by six armed perpetrators while underway 6nm SE of Eyl, Puntland[110]. The vessel had 12 Yemeni seafarers and a Somali guard onboard[111]. The guard was released later. The attackers seized two skiffs from the dhow each equipped with 60hp engines.[112]. On 13 February 2025 the hijackers abandoned the vessel after stealing crew's possessions close to the coast of Garacad where it was spotted by ATALANTA assets.

Al-Najma No. 481

Source: MSCIO[113]

[110] Commercial Crime Services, International Maritime Bureau, Piracy and Armed Robbery against Ships, Report for the Period 1 January to 31 March 2025.

[111] MSCIO, Industry Releasable Threat Bulletin (IRTB) 044 (Update 2 – Final Update), 11 February 2025, https://mscio.eu/documents/108/20250210-Industry_Releasable_Threat_Bulletin_update2.pdf

[112] EO CRIMARIO, https://www.linkedin.com/posts/eu-crimario_somalia-ioris-yemenicoastguard-activity-7300467756494151681-Hxat/

[113] MSCIO, IRTB 044

Al-Najma No. 481

Source: MSCIO

ESP SANTA MARIA assisting Al-Najma No. 481 after their release

Source: MSCIO[114]

MSCIO, IRTB 044[114]

On 16 February 2025 at 23:30LT, the Yemeni-flagged fishing vessel Saytuun-2 was hijacked off Garmaal, North of Eyl in Puntland.[115] The vessel has a crew of five. On 18 February 2025 the Yemen Coast Guard reported that the vessel was stationary south of Eyl after running out of fuel. The Puntland Maritime Police Force (PMPF) reported on the afternoon of 18 February 2025 afternoon that the vessel with the pirates on board moved to Jiifle to replenish logistics. In the next few days, the Saytuun-2 could not be located.[116]

Waypoints of fishing dhow SAYTUUN-2 during the capture

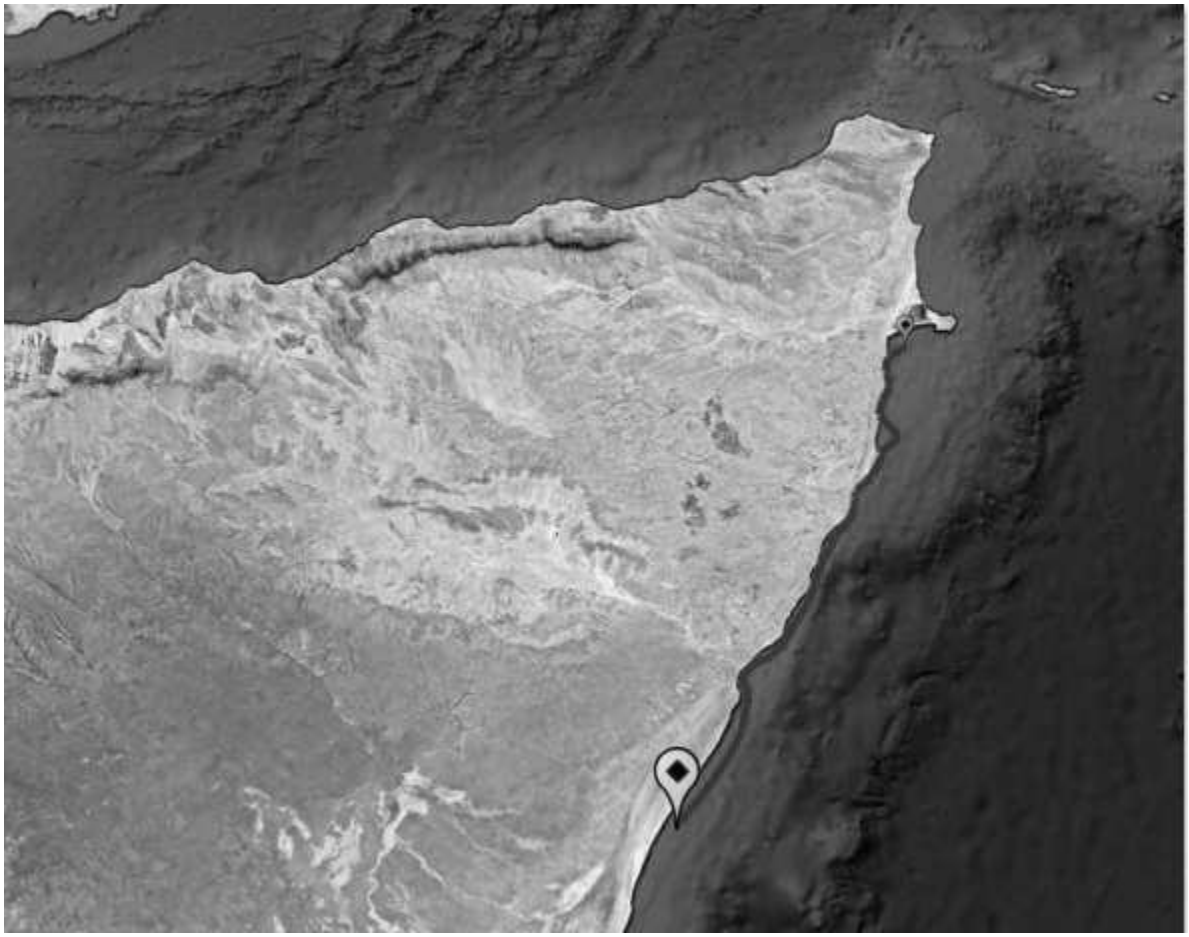

Source: MSCIO[117]

[115] Martin Kelly, MarSec Incident Alert, 2/25/041: 16 February 2025,EOS Risk Group, https://www.linkedin.com/posts/activity-7297306357714616321-9vVU

[116] MSCIO ATALANTA, Weekly Report 21- 27 February 2025, https://www.mscio.eu/media/documents/MSCIO_ATALANTA_WEEKLY_REPORT_21-27_FEB_25_v.0.1.pdf

[117] Ibid

SAYTUUN-2

Source: *MSCIO*

SAYTUUN-2 after released

Source: *MSCIO*

SAYTUUN-2 after released

Source: *MSCIO*

On 16 March 2025 the Yemeni flagged fishing dhow Al- Hidaya 1 was hijacked while underway off Durdura, 80 NM north of Eyl by a group of five armed men[118]. The dhow has a crew of eight Somalis. The vessel has been abandoned by the hijackers near Dhinowda on 19 March 25[119].

Yemeni flagged fishing dhow Al- Hidaya 1

Source: *MSCIO*[120]

[118] MSCIO ATALANTA WEEKLY REPORT 29 August – 04 September, https://www.mscio.eu/media/documents/MSCIO_ATALANTA_WEEKLY_REPORT_29_AUG_-_04_SEP.pdf

[119] MSCIO, IRTB 046, (Update 1 – Final Update), ch20 MAR 2025, https://www.mscio.eu/documents/145/20250320-Industry_Releasable_Threat_Bulletin_046_Upd1.pdf

[120] Ibid

Annex 9: Theft of weapons from Sea World

On 18 July 2025, the Comoros flagged General Cargo Ship, Sea World (IMO 9324411) was drifting 3 nautical miles off the coast of Bareeda, Puntland while underway to Mogadishu Port June carrying military equipment intended for the TURKSOM Military Training Centre in Mogadishu[121]. A group of local fishermen boarded the vessel, and stole 49 MG 3 machine guns.[122]

In the early morning hours of 18 July the Sea World drifted for a day 3nm off Bareeda, Puntland. The PMPF boarded, after which the vessel sailed to Bossaso, where it remained from 19 July to 6 August. It first sailed in the direction of Mogadishu, but turned back to Djibouti on 10 August. It arrived at Djibouti Outer Anchorage on 14 August, had ship to ship bunkering operations on 22 August and left for Mogadishu on 25 August. Sea World reached Mogadishu anchorage on 12 September and discharged the arms cargo at port as of 13 September.

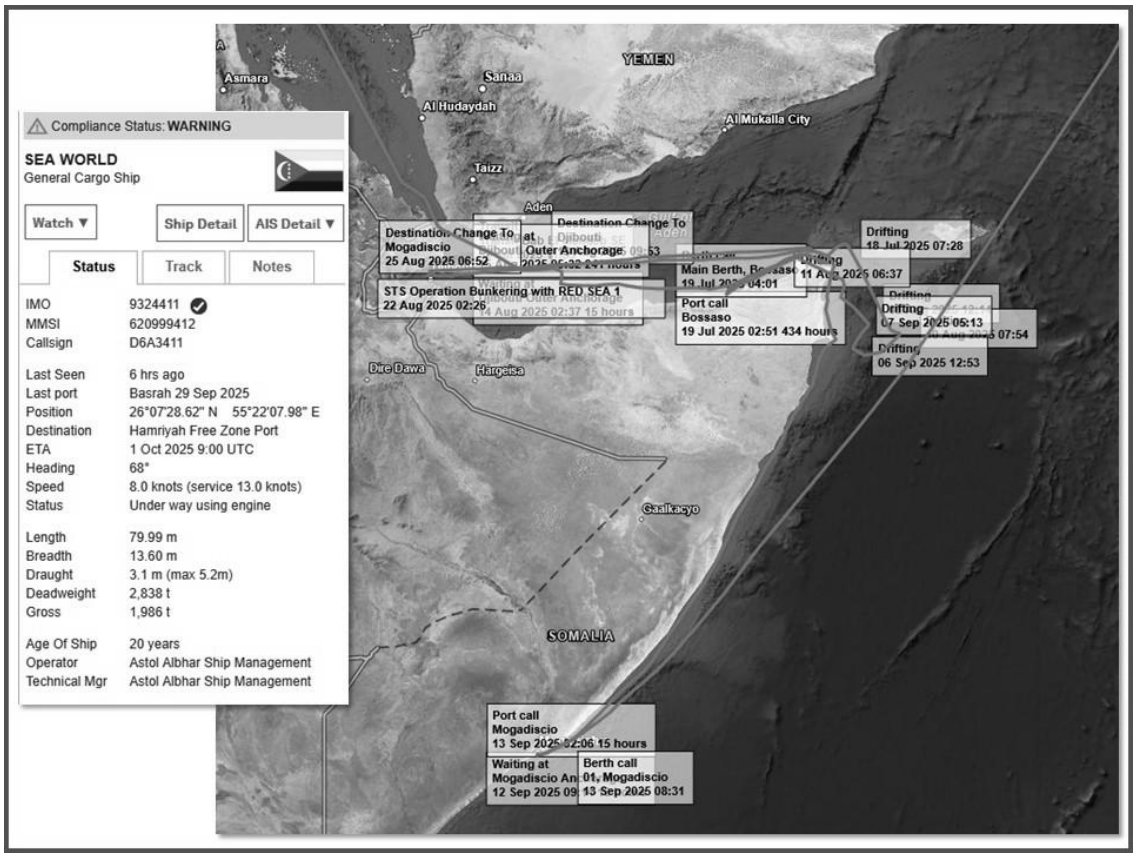

Source: *Data Source Maritime Intelligence Risk Suite*[123]

Maritime Intelligence Risk Suite, https://maritime.ihs.com [121]
Confidential Source[122]
https://maritime.ihs.com[123]

Letter by the office of the Public Prosecutor Raas-Casayr region of Puntland

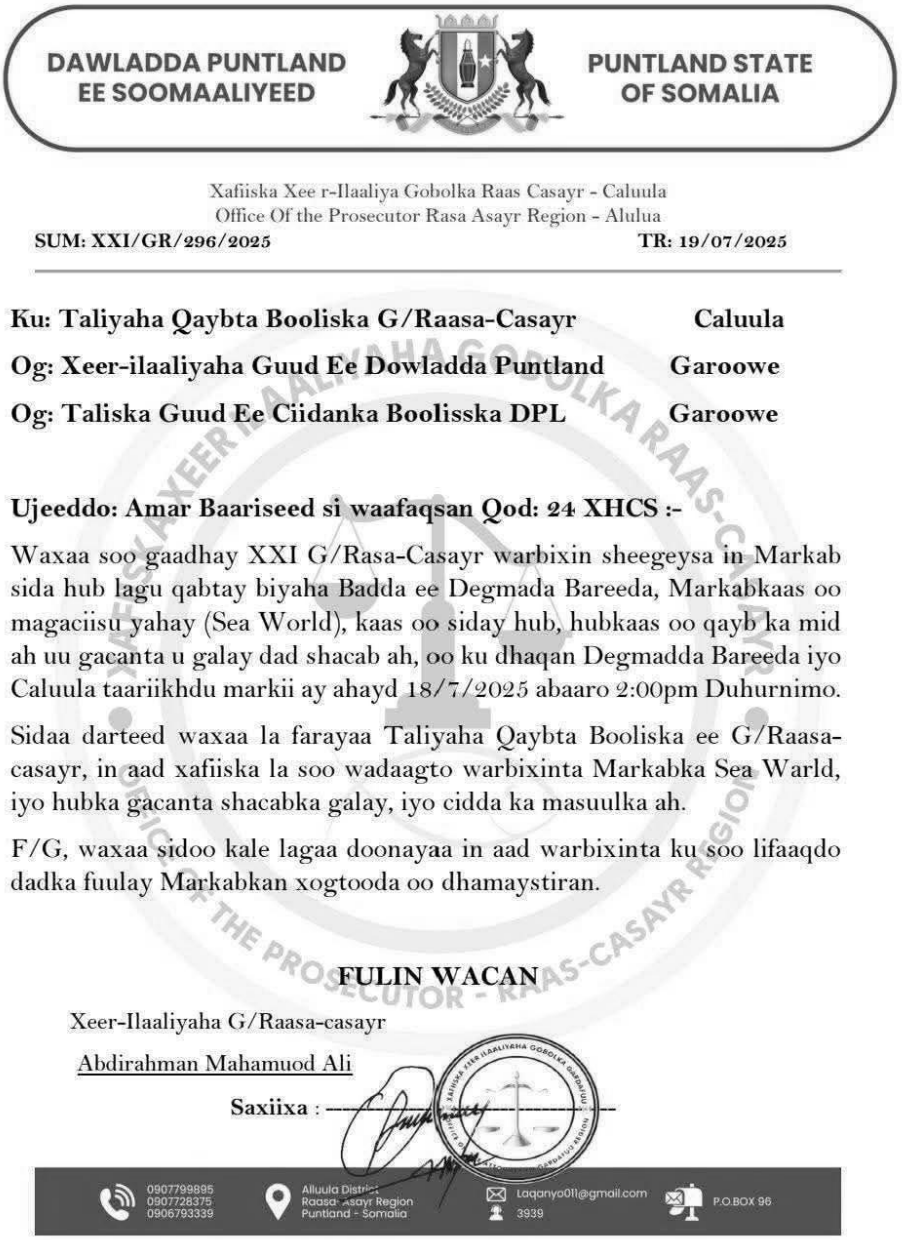

DAWLADDA PUNTLAND EE SOOMAALIYEED

PUNTLAND STATE OF SOMALIA

Xafiiska Xee r-Ilaaliya Gobolka Raas Casayr - Caluula
Office Of the Prosecutor Rasa Asayr Region - Alulua

SUM: XXI/GR/296/2025 **TR: 19/07/2025**

Ku: Taliyaha Qaybta Booliska G/Raasa-Casayr **Caluula**

Og: Xeer-ilaaliyaha Guud Ee Dowladda Puntland **Garoowe**

Og: Taliska Guud Ee Ciidanka Boolisska DPL **Garoowe**

Ujeeddo: Amar Baariseed si waafaqsan Qod: 24 XHCS :-

Waxaa soo gaadhay XXI G/Rasa-Casayr warbixin sheegeysa in Markab sida hub lagu qabtay biyaha Badda ee Degmada Bareeda, Markabkaas oo magaciisu yahay (Sea World), kaas oo siday hub, hubkaas oo qayb ka mid ah uu gacanta u galay dad shacab ah, oo ku dhaqan Degmadda Bareeda iyo Caluula taariikhdu markii ay ahayd 18/7/2025 abaaro 2:00pm Duhurnimo.

Sidaa darteed waxaa la farayaa Taliyaha Qaybta Booliska ee G/Raasa-casayr, in aad xafiiska la soo wadaagto warbixinta Markabka Sea Warld, iyo hubka gacanta shacabka galay, iyo cidda ka masuulka ah.

F/G, waxaa sidoo kale lagaa doonayaa in aad warbixinta ku soo lifaaqdo dadka fuulay Markabkan xogtooda oo dhamaystiran.

FULIN WACAN

Xeer-Ilaaliyaha G/Raasa-casayr

Abdirahman Mahamuod Ali

Saxiixa : ----------

0907799895
0907728375
0906793339

Alluula District
Raasa-Asayr Region
Puntland - Somalia

Laqanyo011@gmail.com
3939

P.O.BOX 96

Source: *Caasimada*[124]

[124] Jamaal Maxamed, Puntland oo shaacisay in la bililiqeystay hub saarnaa markabkii ay ka qabsatay DF, Caasimada, 20 July 2025; https://www.caasimada.net/puntland-oo-amartay-in-shacabka-laga-soo-celiyo-hubkii-lagala-dagay-markabka/

Unofficial translation:

Date: 19/07/2025

To: Commander of the Police Division G/Raasa-Asayr, Alula

CC: Attorney General of Puntland, Garowe

CC: General Command of the DPL Police Force, Garowe

Purpose: Investigation Order in accordance with Article: 24 of the Criminal Procedure Code:

G/Rasa-Asayr has received a report stating that a ship carrying weapons was seized in the waters of the Bareeda District. The ship, named (Sea World), was carrying weapons, some of which were seized by civilians in the Bareeda and Alula Districts on 18/7/2025 at around 2:00pm.

Therefore, the Commander of the Police Department of G/Raasa-Casayr is instructed to share with the office the information about the Sea World ship, the weapons that have fallen into the hands of the public, and who is responsible.

F/G, you are also required to attach to the report a complete list of the people who boarded this ship.

Abdirahman Mahamuod Ali

Sea World docked in Bosaso

Source: *Jama Deperani Spokesperson Puntland State House*[125]

[125] https://x.com/jama_deperani/status/1946626182574731681